جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سامراء
كلية التربية

مجلة سُرّ مَن رأى

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر / العدد الثاني والسبعون / السنة السابعة عشرة
ذي القعدة ١٤٤٣هـ/ حزيران ٢٠٢٢م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 1735

مجلة

سُرَّ مَن رَأى

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر/ العدد الثاني والسبعون- السنة السابعة عشرة

ذي القعدة ١٤٤٣هـ - حزيران ٢٠٢٢ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 1735

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير:	أ. ياسر محمد صالح	جامعة سامراء / كلية التربية
مدير التحرير:	أ. م. د. قيس علاوي خلف	جامعة سامراء / كلية التربية
مدقق اللغة العربية:	م. د. هشام ستار مهدي	جامعة سامراء / كلية التربية
مدقق اللغة الانكليزية:	أ. م. د. سيف حبيب حسن	جامعة سامراء / كلية التربية
الشؤون الادارية:	م.م. فاروق شاكر محمود	جامعة سامراء / كلية التربية
الشؤون الماليـة:	السيد: حسان علي حسين	جامعة سامراء / كلية التربية

البريد الالكتروني: E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل	جمهوية مصر العربية / جامعة المنوفية / كلية الآداب
أ.د. عمر محمد علي	جمهوية مصر العربية / جامعة حلوان / كلية الآداب
أ.د. كمال بن صحراوي	الجزائر / جامعة ابن خلدون / كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية
أ.م.د. أشواق سالم إبراهيم	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. أنوار محمود مسعود	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. خالد شكر محمود	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية الآداب
أ.م.د. رعد سرحان إبراهيم	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. سعيد بن محمد القرني	المملكة العربية السعودية / جامعة أم القرى / كلية اللغة العربية
أ.م.د. سيف حبيب حسن	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. طه خالد محمد	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. عفاف حافظ شاكر	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. ليلى خلف السبعان	دولة الكويت / جامعة الكويت / كلية الآداب
أ.م.د. مراد احمد خلف	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. منذر كامل إسماعيل	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. ميسم بهاء صالح	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. يوسف مظهر احمد	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
م.د. رياض خليل حسين	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
م.د. هشام مهدي ستار	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 - 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)

ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- تقوّم هيئةُ التحرير البحوث علميًّا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقوِّمون.
- ألا يكون البحث مقدَّمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًّا بذلك.
- يشترط أن يقوِّم الباحث بحثه المقدم.
- يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، والاختصاص الدقيق للبحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماؤهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

ISSN : 1813 - 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الأسس الطباعية للبحث

- يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- لا يتجاوزعدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينارعن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- بعد الأخذ بملحوظات المقوّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصـــدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.
- إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق. سامراء. كلية التربية. ص ب ١٦٥
مدير التحرير: د. قيس علاوي خلف
البريد الالكتروني للمجلة:

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة سر من رأى
ISSN 1813-1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة

تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

د. قيس علاوي خلف

مدير تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق/ سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة العدد

الحمد لله الذي أكرمنا بخير كتاب أنزله، وشرفنا بخير نبي أرسله، والصلاة، والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد

ففي زمان صار التمسك بالثوابت بأنواعها نادرا والتشبث بالقيم بات نزرا تمضي مجلة سر من رأى في مسيرتها متمسكة بما يميزها ويرسخ اقدامها في أرض أساسها الضوابط والمعايير المحترمة في كل جوانبها سواء أكان ذلك في نوعية البحوث العلمية او مكانة المحكمين ونزاهتهم أو في إدارة ينماز افرادها بالالتزام والمهنية والاحترافية في عملهم والرائد لا يكذب اهله نحمد الله على فضله ومنه في توفيقنا وتسديدنا لما فيه الخير والعطاء .

والله ولي التوفيق

الأستاذ المساعد الدكتور

قيس علاوي خلف السامرائي

مدير التحرير

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813 - 1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

رقم القبول	المحتويات	الصفحة
	محور اللغة العربية	
	إبدال عين (آئب) وأخواتِها ياءً د. فيصل بن علي المنصور جامعةِ أمّ القرى – كليةِ اللغة العربية – قسمِ اللّغة والنحو والصرف	٣-٤٢
١٣٣٥	**آراء النقاد في شعر الحطيئة** م.د. عبد الله جاسم حسين محمد الجميلي المديرية العامة لتربية كركوك	٤٣-٥٨
١٣٧٣	**التناصُّ النثريُّ في شعر جاسم محمد جاسم** أ . م . د . خديجة أدري محمد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ـ جامعة تكريت ـ كلية الآداب م . م . رشدي طلال لطيف وزارة التربية ـ المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٥٩-٨٦
١١٢٢	**الدلالة الصوتية للفاصلة القرآنية في الخطاب النسوي** د. غازي فيصل مهدي حمد وزارة التربية / المديرية العامة لتربية صلاح الدين/ قسم تربية سامراء م.م. سوزان مصطفى حسين كلية التربية للبنات جامعة الموصل	٨٧-١٠٨
١٣٠٦	**السلالم الحجاجية في مرثية ابن وهبون(٤٨٤هـ)** أ.م.د صفاء حسين لطيف جامعة كربلاء/ كلية العلوم الإسلامية م.م باسم شعلان خضير المديرية العامة لتربية النجف الأشرف	١٠٩-١٣٠
١٣٣٧	**العاهة والقبح في الشعر مقاربة بين الأعشى وبودلير (دراسة ثقافية)** م. م إيمان غازي علي – وزارة التربية – العراق م. م موج يوسف محمد / الجامعة العراقية – كلية العلوم الإسلامية قسم اللغة العربية	١٣١-١٦٢

١٣٩٦	**القراءات القرآنية التي عارضها النحويون في الأسماء المرفوعة والأسماء المنصوبة (الصابئون، غير) انموذجًا** م.د. سارة عباس فرج جامعة سامراء – كلية العلوم الاسلامية	١٦٣-١٨٠
١٢٨٩	**تمثلات الاعاقة في رواية سيدات زحل للروائية لطفية الدليمي** د. الهام عبد الوهاب عبد القادر قسم اللغة العربية/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة الموصل	١٨١-٢٠٢
١٢٥٩	**قرينة المطابقة وأثرها في معاني آيات المتشابه اللفظي** م. م. سفرجل شكر خلف محمود جامعة كركوك / كلية الآداب	٢٠٣-٢٢٨
١٢٩٢	**قصيدة (حانة الكلب) لسركون بولص مقاربة تفكيكية** أ.م.د. سامي ناجي سوادي قسم اللغة العربية – كلية التربية– جامعة رابرين – إقليم كردستان العراق	٢٢٩-٢٤٨
١٣٠١	**ملامح الفكر النحوي عند الكافيجي (ت ٨٧٩هـ) في كتابه شرح الاعراب عن قواعد الاعراب** أ.م.د. هديل عبدالحليم داود البكر جامعة الموصل – كلية التربية للبنات	٢٤٩-٢٧٨
	محور الشريعة	
٩٥٧	**أثر السنة النبوية في مناقشات المشركين** م.د. بكر محمود علو مهدي السامرائي جامعة سامراء/ كلية التربية/ قسم علوم القرآن الكريم أ.م.د. طه خالد محمد عرب جامعة سامراء/ كلية التربية/ قسم علوم القرآن الكريم	٢٨١-٣٠٠
١٤٠٣	**اختيارات الإمام أبي الخطاب الكلوذاني في ضوء كتابه الهداية في مسائل الطهارة والصلاة** أ.م. د. أشجان حميد باصي الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات / قسم الشريعة / الأختصاص فقه مقارن	٣٠١-٣٣٠

١٣٦٨	**الأحاديث المتعلقة بضياع الأمانة في آخر الزمان وقبل قيام الساعة (دراسة وتحليل)** أ.م.د.خميس ضاري عبد علي جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية	٣٣١-٣٥٨
١٤٥٤	**جِهَةُ الوَحْدَةِ الذاتيةُ لِعِلْمِ الكلامِ وأثَرُ الخِلافِ فيها في مَنَاهِجِ التَصْنِيْفِ عِنْدَ المتكلمين** أ.م.د. طه خالد محمد عرب جامعة سامراء / كلية التربية / قسم علوم القرآن	٣٥٩-٣٨٢
١٤٦١	**الدوغمائية الدينية وأثرها في الديانة المسيحية "عرض وتحليل"** د. أنمار أحمد محمد جامعة السلطان محمد الفاتح / إسطنبول - تركيا	٣٨٣-٤١٠
١٢٥١	**الرضاعة المحرمة في الفقه الاسلامي** أ. م. د. جاسم محمد حميد ولي الخالدي وزارة التربية/ مديرية تربية محافظة نينوى	٤١١-٤٣٦
١٢٧٢	**السنهدرين واهميته في المجتمع اليهودي – دراسة وصفية** م.م. بلال محمد عباس العيساوي جامعة سامراء – كلية العلوم الإسلامية م.م. عصام محمود جاسم جامعة الفلوجة – كلية العلوم التطبيقية	٤٣٧-٤٦٠
١٤١٩	**العملات الرقمية (البيتكوين) بين الشريعة وضرورات العصر** د. أسعد كمال محمد الهاشمي مدرس الفقه المقارن – جامعة ماردين آرتوقلو	٤٦١-٤٧٦
٣٣٠	**قصة غرق فرعون بين الحقيقة والوهم** ا.د. احمد محمد احمد سلامة جامعة سامراء – كلية العلوم الاسلامية	٤٧٧-٥١٢
١٤٦٠	**مبادئ العلوم في الفكر الإسلامي – دراسة في مبادئ علم الكلام** د. علي محمود العمري جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية/ إسطنبول	٥١٣-٥٢٦

١٣١٢	**مسائل في احكام الصلاة عند نوازل الاوبئة (جائحة كوفيد ١٩ انموذجا)** م. د. صلاح انور عبد فرحان ديوان الوقف السني	٥٢٧-٥٩٦
	محور التاريخ والجغرافيا	
١٢٩٦	**الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن الأوبئة في الجزائر إبان العهد العثماني ١٥١٨-١٨٣٠م** أ.م. د. سلوان رشيد رمضان المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٥٩٩-٦٢٢
١٢٠٠	**الأحوال العمرانية في سامراء قبل الفتح الإسلامي للعراق** أ. د. قاسم حسن آل شامان السامرائي كلية التربية – جامعة سامراء م. د. زكريا هاشم أحمد الخضر كلية الآداب – جامعة سامراء	٦٢٣-٦٥٠
١٣٢٧	**الإدارة الإيطالية في ليبيا من ١٩٣١- ١٩٤٠م** أ.م.د. هادي جبار حسون المعموري جامعة سامراء / كلية التربية هوازن أشرف محمود حسن جامعة سامراء / كلية التربية	٦٥١-٦٧٤
١٤٥١	**التباين المكاني للإصابات والوفيات وحالات الشفاء لجائحة كورونا covid-19 في العراق لعام ٢٠٢٠** أ.د. حسين علون إبراهيم السامرائي جامعة سامراء/ كلية التربية	٦٧٥-٧٠٤
١٢٨٨	**التخطيط العمراني والتوزيع الحضري للعواصم الأشورية** أ.م. د. منى عبد الكريم حسين القيسي كلية الاثار العراقية / جامعة الكوفة	٧٠٥-٧٤٠

١٠٤٣	**التوجه نحو الزراعة الحافظة في محافظة صلاح الدين وأثرها على التنمية المستدامة** ا.د. عبد الكريم رشيد عبد اللطيف الجنابي كلية التربية – جامعة سامراء ا.م د. عدنان عطيه محمد الفراجي كلية الآداب– جامعة تكريت	٧٤١-٧٦٤
١٢١٨	**الثورة الفرنسية وموقف الحكومة البريطانية منها حتى عام ١٧٩٥م** م. م. ايمن عبد الكريم محمود / جامعة سامراء– كلية الآداب ا.د. عادل محمد حسين / جامعة سامراء– كلية التربية ا.د. علاء طه ياسين / جامعة سامراء– كلية الآداب	٧٦٥-٧٩٦
٧٩٩	**الطرق البرية الخارجية الاندلسية** أ.د. صلاح الدين حسين خضير جامعة تكريت– كلية التربية للعلوم الانسانية م.م. بسام عبد الحميد حسين السامرائي وزارة التربية– المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٧٩٧-٨١٦
١٢٩٥	**العلاقات السوفيتية الصينية١٩١٧-١٩٢٧** أ.م.د.حيدر لازم عزيز جامعة البصرة –كلية الاداب –قسم التاريخ	٨١٧-٨٤٨
١٣٣٦	**الفتح الإسلامي لمدينة تستر الفارسية عام ١٧ هـ بين التحديات والنتائج** م.د. شيماء حسين علي كلية التربيةالاساسية / قسم المعلم الأول	٨٤٩-٨٦٦
١٣٤٨	**النماذج المناخية ومدى فاعلية استخدامها في التنبؤ بأحوال الطقس والمناخ المستقبلي** م.م. رافع خضير إبراهيم قسم الجغرافية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة تكريت	٨٦٧-٨٩٦
٩٧٥	**النمو السكاني والتوسع المساحي وأثره على مدينة الحمدانية (قرة قوش)** م.د. رائد احمد يوسف الجبوري المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك	٨٩٧-٩٢٢

١٣٦٩	**تاريخ علماء بغداد للسلامي انموذجاً للصلات العلمية بين الموصل وبغداد** م.د. حنان عبد الخالق علي السبعاوي تاريخ إسلامي/ حضارة عربية إسلامية / جامعة الموصل/ مركز دراسات الموصل	٩٢٣-٩٤٤
١١٧٤	**تحليل جغرافي للتركز السكاني في قضاء الحمدانية للمدة ٢٠١٣- ٢٠٢٠** م.د. مهند محمد حميد جامعة كركوك/ كلية الآداب – قسم الجغرافية التطبيقية	٩٤٥-٩٧٦
١٢٦١	**تسنم الوظائف وتوارثها في عصر أور الثالثة في ضوء طبعات الأختام** الباحث: حسنين حيدر عبد الواحد قسم اللغات العراقية القديمة / كلية الآثار/ جامعة الموصل أ.د. مؤيد محمد سليمان قسم اللغات العراقية القديمة / كلية الآثار/ جامعة الموصل	٩٧٧-١٠٢٤
١٣٣٨	**تطور التعليم النسوي في العراق اثناء العهد الجمهوري ١٩٥٨-١٩٦٣** م. م احمد عبد الغني عبد الله اليوزبكي / مديرية تربية نينوى	١٠٢٥-١٠٥٨
٦٨٣	**دور حركة الترجمة وإسهاماتها في نقل علوم الطب العربية إلى أوربا** م.د. اسراء سعدي عبود / جامعة سامراء كلية الآداب ا.م.د. نور الهدى فائق محمد / جامعة سامراء كلية الآداب م.م. وسناء سعدي عبود / مديرية تربية صلاح الدين	١٠٥٩-١٠٨٢
١٢٦٠	**كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في مدينة سامراء لعام ٢٠٢٠** م. م. بهاء الدين محمد شهاب أحمد السامرائي مديرية تربية محافظة صلاح الدين / قسم تربية سامراء	١٠٨٣-١١١٠
٦٩٥	**مطابقة البيانات الفضائية مع البيانات الأرضية في تحديد وتأثير الكتل الهوائية على مناخ العراق شتاء** أ.م.د. أحمد عبد الغفور خطاب جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية الباحث: عبد الله دخيل حسن جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية	١١١١-١١٣٢

ISSN : 1813 - 1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

١٢٩٣	**مكافحة السلوكيات والممارسات الخاطئة المسببة لمشكلة التلوث الضوضائي في مدينة الموصل** د. نشوان محمود جاسم الزيدي جامعة الموصل – كلية التربية الاساسية د. حلا حسن احمد جامعة الموصل – كلية التربية الاساسية	١١٣٣-١١٥٤
١١٦٦	**موقف الاحزاب السياسية العراقية والمصرية من نظام الحكم ١٩٢١-١٩٤٥ (دراسة مقارنة)** الباحثة: ايناس حسين جمعة أ.د. علاء طه ياسين جامعة سامراء / الآداب	١١٥٥-١١٧٢
١٣٧٩	**هولاكو قراءة في شخصيته** م.م. احمد فرحان حسين / جامعة سامراء – كلية الآداب م.م.حسان يحيى فرحان / جامعة سامراء – كلية الآداب	١١٧٣-١١٩٢
	محور العلوم التربوية والاجتماعية	
١٢٨٣	**أثر استراتيجية (أوجد الخطأ) في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم الاستدلالي** م . د. هدى حامد مصطفى عبد الرزاق مديرية تربية صلاح الدين – الكلية التربوية المفتوحة	١١٩٥-١٢٣٠
١٣٤٦	**أثر إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات وتنمية تفكيرهم السابر** م. د. سعد مصطفى علي مديرية تربية نينوي	١٢٣١-١٢٦٨
١٣١١	**أثر استراتيجية المناظرة في تنمية التفكير الاستنتاجي عند طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التربية الاسلامية** م.د عيدان عطية سمح / جامعة تكريت	١٢٦٩-١٢٩٦

١٣٤٧	**أثر أنموذج التعلم المرتكز على المهمة(TBL) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية** م . د. سعد محمد خضير جامعة نينوى / مركز التعليم المستمر	١٣٣٦-١٢٩٧
١٤٢١	**التَّأثير الخلدونيُّ في الفكر السِّياسيِّ والاجتماعيِّ والثَّقافيِّ المعاصر** الباحث : طالب عبد الجبار الدغيم مركز آرام للدراسات والبحوث/ إستانبول	١٣٦٠-١٣٣٧
١٤١١	**دور الإعلام العربي في نشر ثقافتي الحوار والتسامح مع الآخر ... بين الواقع والمأمول** د. عذراء عيواج جامعة الملك عبد العزيز – جدة (المملكة العربية السعودية)	١٣٨٠-١٣٦١
٥٨٤	**شهادة التصديق الإلكتروني** م.م خلف ابراهيم سليمان المديرية العامة لتربية نينوى م.م وديان خالد عوده كلية القانون والعلوم السياسية / جامعة ديالى	١٤٠٨-١٣٨١
١٣١٠	**فاعلية القلق الكتابي في أداء طلبة الدراسات العليا بالجامعة** فؤاد حسين علي القيسي قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت ابراهيم خلف صالح قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت د.ايدن عدنان رفيق قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت	١٤٤٠-١٤٠٩
٨٩١	**فاعلية دروس مادة الرياضيات في التلفزيون التربوي من وجهة نظر طلبة الصف الثالث المتوسط** م. م. مرتضى حسن ضاري مديرية التربية للرصافة الثالثة	١٤٥٨-١٤٤١

١٣٥٠	**مقومات الارتقاء بالمنهج الفني من وجهة نظر تدريسيي كلية الفنون الجميلة في جامعة الموصل** م.د. هديل صبحي إسماعيل قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة/ جامعة الموصل	١٤٥٩-١٤٩٤
	محور اللغات الاجنبية	
١٣١٣	**إعادة تمثيل الواقع والأحلام في مسرحية هانز بيري "الزبيب في الشمس" وقصيدة "هارلم" لهيوز وقصيدة لبروكس "مطبخ صغير"** ا.م.د وداد علاوي صدام جامعة ابن سينا للعلوم الطبية والصيدلانية كلية طب الاسنان	١٤٩٧-١٥١٠
١٣٤٥	**إدراك طلبة الجامعة للتعابير الاعترافية** م. أفراح عادل محمود قسم اللغة الإنجليزية / كلية التربية / جامعة سامراء م. ليلى عبد القادر قسم اللغة الإنجليزية / كلية التربية / جامعة سامراء	١٥١١-١٥٣٠
١٣٥٣	**"الرابط" في بناء الجملة العبرية، مفهومه، أنواعه ووظائفه** م. أحمد جاسم محمد / جامعة بغداد – كلية اللغات – قسم اللغة العبرية	١٥٣١-١٥٥٤
١٣٥١	**الفن الراوي في رواية (ئةز و دةلال) لصدقى هرورى** م. م. منى شعبان نجيب م. دلدار إبراهيم احمد	١٥٥٥-١٥٨٨
١٣١٥	**الهجرة والأدب في عمالقة الأرض للروائي أولي إدفارت رولفاج(1927) و السيدة إديث مود إيتون ، عطر الربيع(1912)** ا.م.د. أمل محمد جاسم قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت	١٥٨٩-١٦١٠
١٣٥٩	**تحري صعوبات الطلبة العراقيين الدراسين اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في فهم المعنى المجازي للتعبيرات الاصطلاحية الإنجليزية** د. وليد نعمان صباح / وزارة التربية – العراق	١٦١١-١٦٣٦

١٤٢٠	**دراسة تاريخية للوظائف اللغوية في علم اللغة في القرن العشرين** م. عبد اللطيف خليل ابراهيم جامعة سامراء – كلية التربية– قسم اللغة الانكَليزية	١٦٣٧-١٦٦٤
٩٧١	**دراسة تفسيرية لـ MUST بوصفها أداة للضرورة والالزام في اللغة الإنجليزية مع الإشارة إلى اللغة العربية** م. حسين خلف نجم كلية التربية الأساسية – جامعة كركوك أ. م. محمود عباس داود كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة تكريت	١٦٦٥-١٦٩٢

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

دور حركة الترجمة وإسهاماتها في نقل علوم الطب العربية إلى أوربا

.....

م.د. اسراء سعدي عبود

جامعة سامراء كلية الآداب

أ.م.د. نور الهدى فائق محمد

جامعة سامراء كلية الآداب

م.م. وسناء سعدي عبود

مديرية تربية صلاح الدين

الملخص

هذه الدراسة تسلط الضوء على جانب مهم من جوانب الحضارة العربية الاسلامية والتي قامت بدورها الطليعي خير قيام في بناء النهضة العلمية العالمية، لاسيما بعدما استوعبت علوم اليونان والإغريق والهند والفرس، ونشرها في ربوع العالم بلغة عربية فصحى، مما أسهم في تقدمها وتطورها ورفدها بمختلف العلوم والمعارف لاسيما علوم الطب والصيدلة، التي برعوا فيها وطوروها، حتى غدت اللغة العربية لغة الأمة بأسرها قرونا طويلة، وما لبثت أن تيقظت أوربا من سباتها، فشهدت حركة ترجمة عكسية نشطة في العصور الوسطى، شملت معظم علوم العرب ومعارفها المتنوعة، ولما كانت مكتبتنا العربية تفتقر الى دراسة اكاديمية مستقلة تعنى بهذا الشأن، لذا كان هذا السبب في اختياري للكتابة في هذا الموضوع

وتناولت في هذه الدراسة مفهوم الترجمة ومسارها، وحركة الترجمة عند العرب ونشأتها وأدوارها وسماتها، من ثم ابرز النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة

الكلمات المفتاحية: حركة الترجمة، الطب، العلماء العرب، العلماء المسلمين، أوروبا.

The role of the translation movement and its contributions to the transfer of Arab medical science to Europe

Inst. Israa Saadi Abood Al-Samarraie
University Of Samarra / College of Arts

Asst. Lect. Noor Al-Huda Fayq Muhammed Al-Samarraie
University Of Samarra / College of Arts

Asst. Inst. Wasna'a Sai'di Abood Al-Samarraie
Salah al-Din Education Directorate

Abstract

The current study sheds light on one of the aspects of the Islamic Arabic culture ،which plays its best role in building the world scientific renaissance ، principally after the comprehension of Creece ،India ،and Persians sciences ،and spread them all over the world in standard Arabic. This participates in progressing and developing Arabic and supporting it with different sciences and knowledge ، particularly medicine and pharmaceutics. Furthermore ،Arabs had skillfully improved their language which became the master language for long centuries. Europe hadawoken from its long sleeping ،where it witnessed an active opposite translation in medieval included most of Arabic sciences and its various knowledge. Due to our Arabic library lacks to the independent academic study deals with this affair ،the researcher chooses this subject who has addressed ،in this study ،the notion of translation ،its path ،ensuing ،roles ،and features ،then showing the most outstanding results that have been concluded.

Keywords: translation movement ،medicine ،Arab scholars ،Muslim scholars ،Europe.

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد: لقد قامت الحضارة الإسلامية بدورها الطليعي خير قيام في بناء النهضة العلمية العالمية، لاسيما بعدما استوعبت علوم اليونان والإغريق والهند والفرس، ونشرها في ربوع العالم بلغة عربية فصحى، مما أسهم في تقدمها وتطورها ورفدها بمختلف العلوم والمعارف لاسيما علوم الطب والصيدلة، التي برعوا فيها وطوروها، حتى غدت اللغة العربية لغة الأمة بأسرها قرونا طويلة، وما لبثت أن تيقظت أوربا من سباتها، فشهدت حركة ترجمة عكسية نشطة في العصور الوسطى، شملت معظم علوم العرب ومعارفها المتنوعة لاسيما علوم الطب والصيدلة التي ركزن عليها، فعمدت إلى نقلها وترجمتها إلى اللغات المختلفة، مما كانت سببا في نهضتهم وتطورهم ورقيهم.

هذا ولما كان الغربيون يجحدون أحيانا هذا الموروث العلمي العربي، ويسايرهم في هذه الصيحة بعض المغترين من أبناء، الذين استهوتهم هذه الحضارة الغربية حتى انسلخوا من عروبتهم ودينهم وتخلوا عن موروثهم الحضاري، لذا كان علينا تصحيح المفاهيم ووضع الحق في نصابه، ونفض الغبار عن هذه الكنوز التي هضمها الغرب وزهدنا بها حتى أصبحنا في مؤخرة الركب.

ولما كانت مكتبتنا العربية تفتقر الى دراسة اكاديمية مستقلة تعنى بهذا الشأن، لذا كان هذا السبب في اختياري للكتابة في هذا الموضوع علني أكون قد أوفيت بجزء من الجميل لهذه الأمة العريقة ، وعنونته ب (دور حركة الترجمة وإسهاماتها في نقل العلوم العربية الطبية إلى أوربا)، وبعد جمع المادة العلمية قمت بتقسيمها إلى ثلاثة مباحث تسبقها هذه المقدمة وتتلوها الخاتمة، تناولت في المبحث الأول مفهوم الترجمة ومسارها، وفي المبحث الثاني حركة الترجمة عند العرب ونشأتها وأدوارها وسماتها، بينما كرست المبحث الثالث لدراسة حركة الترجمة الأوربية، ثم أودعت الخاتمة ابرز النتائج التي خرجت بها الدراسة، فان كنت قد وفقت في عملي فهذا بفضل الله وحده، وان كنت قد اخطأت فاسأل الله السداد والرشاد، فهو ولي ذلك والقادر عليه.

المبحث الأول / مفهوم الترجمة ومساراتها:

للترجمة عند العرب مفاهيم ومعان وقوالب لغوية واصطلاحية صيغت لها ووضعت فيها ودلت عليها، كما لها مسارات واتجاهات متنوعة، ولأجل الوقوف على ماهيتها ومعانيها اللغوية والاصطلاحية ومعرفة مساراتها عندهم، فإننا سنجمل القول فيها وفقا للأتي:

أولا: المفهوم اللغوي:

تأتي الترجمة في اللغة العربية لمعان عديدة، منها البيان والتوضيح والتفسير والنقل، لذا يقال: ترجم الكلام، أي بيّنه ووضّحه وفسّره، وكل ما ترجم عن حال شيء فهو تفسير له، وكلام غيره نقله من لغة إلى

الأخرى [١]، ومنه قيل لصاحبها التُّرْجُمان: وهو المترجم جمع تراجم وترجمة وهو الذي يترجم الكلام، أي ينقله من لغة إلى أخرى، وجمعه تراجم [٢]، والى هذه المعنى السابقة أشار الشاعر عوف بن محلم الخزاعي، فقال[٣]:

إن الثمانين وبلغتها قد * أحوجت سمعي إلى ترجمان

كما أشار الشاعر نقادة الأسدي إلى تلك المعاني مرتجزاً، فقال[٤]:

ومَنْـــــهل وَرَدْتُه التِقاطا * لَمْ أَلْقَ إِذْ وَرَدْتُه فُرَّاطا

إلا الحمام الورق والغطاطا * فهن يُلْغِطْنَ به إِلْغاطا

كالتُرجُمانِ لقيَ الانباطا

ثانيا: المفهوم الاصطلاحي:

لا يخرج المفهوم الاصطلاحي للترجمة عند العرب عن مفهومها اللغوي، لذا فهي عندهم عبارة عن " إبدال لفظة بلفظة أخرى تقوم مقامها، والتعبير عن معنى كلام في لغة بكلام آخر من لغة أخرى مع الوفاء بجميع معانيه ومقاصده " [٥].

ثالثا: مسارات حركة الترجمة:

لما كانت الترجمة في أصلها نشاط لغوي يؤدي دور الوسيط بين نصيين مختلفين في اللغة، فهي إذن ضرورة حضارية وثقافية وفن إبداعي، تحددها طبيعة العلاقات المتبادلة بين مجتمعي النص المترجم منه والمترجم إليه في فترة تاريخية معينة [٦]، لذا مثلت أهم وسائل التلاقح الفكري والثقافي لتحقيق التقارب الحضاري بين مختلف الأمم والشعوب، كما أنها مرت بمراحل وأدوار وحقب زمنية متعددة شهدت خلالها تطورا ونضوجا ملحوظا منذ القدم، ومن هنا فقد اتخذت حركة الترجمة العلمية بين العرب والغرب مسارين مطردين متعاكسين في الاتجاه:

شهد الأول منهما قيام العرب في بداية القرن الأول الهجري وما تلاه من العصور اللاحقة بترجمة ابرز الفنون والمعارف العلمية الأجنبية لاسيما علوم الطب والصيدلة، وذلك من لغاتها المتنوعة كالسريانية واليونانية والفارسية والهندية والصينية والعبرية والقبطية والحبشية إلى اللغة العربية، وكانت دمشق وبغداد والقاهرة والإسكندرية تمثل أعظم المراكز العربية التي تبنت حركة الترجمة والتعريب في العصور الإسلامية الزاهرة آنذاك، بينما شهد الاتجاه الثاني قيام أوربا في القرن الرابع الهجري بحركة ترجمة معاكسة في الأندلس وغيرها لحركة الترجمة العربية السابقة، حيث ترجمت فيها جميع علوم العرب والمسلمين من اللغة العربية إلى اللغة اللاتينية، وكانت فنقلت بذلك حضارة العرب والإسلام برمتها إليها، مما كان له الأثر الأكبر في نهضتها وتطورها وتقدمها ورقي حضارتها، لاسيما في مجالي الطب والصيدلة، ولما كانت دراستنا تعنى

بذلك فإننا سنتناول حركة الترجمة عندهم بالدراسة، حتى يتضح لنا دورها الكبير الذي لعبته في نقل العلوم الطبية العربية إلى أوربا، ولتحقيق هذا الغرض فإننا سنقف على

المبحث الثاني / نشأة حركة الترجمة العربية وادوارها وسماتها:

شكلت حركة الترجمة الطبية العربية التي قام بها العرب في العصور الإسلامية الأولى أهمية كبرى في تاريخ العرب، فقد رفدت هذه الحركة الحضارة العربية الإسلامية بروافد العلم والمعرفة في شتى الفنون الثقافية والعلمية والإنسانية، التي كان لها اكبر الأثر في توسيع مدارك العرب وتفكيرهم وتطور علوم الطب عندهم، لذا اقبلوا عليها وعكفوا على دراستها وتمحيصها وغربلتها وتشذيبها وتصحيحها وتطويرها بشكل واسع، حتى برعوا فيها وأضافوا عليها العديد من مبتكراتهم ومكتشفاتهم، مما كان له اكبر الأثر في رقيهم وتقدمهم ومواكبتهم لحضارات العالم المجاورة لهم، لذا نالت هذه الحركة دعم الخلفاء وحظيت باهتمامهم، حتى أصبحت هذه المهنة وضيفة رسمية تتولاها الدولة وتنفق عليها وتشيد لها البنايات والمدارس وتحشد لها أعظم العلماء وأساتذة هذا الفن، ولأجل الوقوف على تاريخ هذه الحركة وطبيعتها ومدارسها وروادها عند العرب، فإننا سنجمل القول فيها وفقا لما يأتي:

أولا: نشأة حركة الترجمة العربية:

يعود تاريخ الترجمة بصورة عامة على وجه الأرض إلى عصور تاريخية سحيقة موغلة في القدم، وربما ارتبطت نشأتها وظهورها بتنوع أجناس البشرية وتبلبل ألسنتهم ولهجاتهم منذ أمد بعيد، لذا اتخذتها الأمم والأقوام المختلفة وسيلة للتفاهم والتخاطب بينهم منذ القدم(٧).

هذه الترجمة الشفهية كانت أولى صور ومظاهر الترجمة المعروفة عند العرب وغيرهم منذ القدم، ثم إن ضرورة التعارف وتبادل الخبرات والمعارف الثقافية والاقتصادية والسياسية بين العرب وغيرهم من الأمم والشعوب حتمت عليهم الجنوح إلى الترجمة واتخاذها وسيلة لتحقيق أهدافهم، ولعل الأمة الإسلامية منذ بزوغ فجر تاريخها وبعثة نبيها ﷺ اتخذتها مفتاحا ووسيلة لدعوتها، وربما مثلت رسائل النبي إلى ملوك الأرض مظهرا من ابرز مظاهرها في عصر النبوة(٨).

ثانياً : ادوار حركة الترجمة العربية:

لعل حركة الترجمة العربية شهدت بعد عصر النبوة والخلافة الراشدة نقلة نوعية أضفت عليها طابعا حضاريا مميزا، لاسيما في عهد الدولتين الأموية والعباسية، التي شهدت حركات ترجمة علمية وثقافية واسعة بعد انفتاحها على الحضارات العالمية الكبرى، كالحضارة اليونانية والإغريقية والرومانية والفارسية والهندية وغيرها، وقد شملت هذه الترجمة الموروث الثقافي لها في مختلف الفنون والمعارف العلمية والإنسانية ونقلها إلى اللغة العربية، مما أسهم في رفد الحضارة العربية وإثرائها بشتى صنوف العلم والمعرفة، لاسيما علوم

الطب والصيدلة، التي برع العرب والمسلمون فيهما براعة كبيرة، بحيث بوأتهم مكانة رفيعة ومنزلة سامية بين الحضارات حتى أصبحوا روادها في العالم آنذاك، لذا أشغلت أخبارهم أذهان العلماء فأفردوها بالتصانيف المستقلة وتناولوها بالدراسة والتمحيص منذ القدم، فلا داعي للتوسع فيها، وإنما سنكتفي منها بإيراد ما له صلة مباشرة بموضوع دراستنا، ونجملها على النحو الآتي:

١ـ حركة الترجمة في العصر الأموي:

لقد عرف العرب الترجمة كما عرفتها سائر الشعوب الأخرى، وهي بلا شك مظهر من مظاهر النضج العلمي والثقافي الذي أفرزته حقبة من زمن الدولة العربية الإسلامية، التي ازدهرت فيها حركة التأليف والتدوين والكتابة في شتى الفنون العلمية والمعارف الإنسانية، وبحكم الانفتاح الذي شهدته هذه الدولة العربية الإسلامية في عصورها الأولى، فقد دعت الحاجة إلى الترجمة والتعريب، حتى صارت ضرورة ملحة لمواكبة تطور الآخرين، ولعل أول حركة غنية وواسعة ومنظمة للترجمة الثقافية بين الأمم ولغاتها هي الحركة التي بدأت عند العرب في زمن الدولة الأموية، ثم اتسعت ونشطت في العصر العباسي، وقد تميزت هذه الحركة بتعدد مصادرها اليونانية والإغريقية والفارسية والهندية وغيرها، وشمول نطاقها الطب والفلسفة والهندسة والعلوم الأخرى، وبتنظيمها المحكم، حيث كانت تتم بإشراف الدولة ومؤسساتها وأموالها، والتي استطاعت بفضلها أن ترسي أسس نهضة علمية عربية إسلامية أغنت المعرفة والحضارة الإنسانية منذ القدم.

هذا وقد مثلت حركة الترجمة الواسعة النطاق التي بدأت مطلع عصر الأمويين في القرن الأول الهجري باكورة النشاط وبداية لانطلاق اليقظة العلمية عند العرب، حتى بلغ أوج نشاطها على يد حكيم بني أمية خالد بن يزيد بن معاوية ت(٨٥ هـ ـ ٧٠٤م) الذي يعد رائد هذه الحركة في عهدها الأول، حيث استدعى العديد من علماء العرب والإغريق وفلاسفة اليونان من مصر إلى دمشق، وعهد إليهم ترجمة بعض المؤلفات اليونانية والقبطية إلى اللغة العربية، لذا يعد بحق أول الحكام الذين ترجموا كتب الطب والفلك والكيمياء إلى اللغة العربية في ذلك العصر.

ويبدو بان خالد بن يزيد كان شغوفا إلى حد ما بالعلوم الطبيعية لاسيما الكيمياء والطب، الأمر الذي دعاه إلى الاستعانة بجملة من كبار المترجمين لترجمة هذه الكتب اليونانية ولتحقيق هذا الغرض أوكل إلى اصطفن القديم هذه المهمة فقام بترجمتها له [٩]، وهذا ما يفسر لنا براعته في علوم الطب والكيمياء، حتى كانت له رسائل وأشعار تدل على معرفته وبراعته واهتمامه الكبير فيها[١٠].

كما يعد الخليفة الأموي مروان بن الحكم ت(٦٥هـ ـ ٦٨٥م) هو الآخر من ابرز خلفاء الدولة الأموية الذين ساهموا مساهمة فاعلة في تنشيط حركة الترجمة ودفعها خطوات كبيرة إلى الإمام، فقد ترجم له الطبيب البصري ماسرجويه كتاب(الكناش) في الطب لأهرن ابن أعين القس الاسكندري من السريانية

إلى العربية، وبقي هذا الكتاب المترجم محفوظا في خزائن كتب الأمويين، حتى عثر عليه الخليفة عمر بن عبد العزيز ت (١٠١هـ ـ ٧٢٠م) فحرضه بعضهم على إخراجه للانتفاع به ففعل وأخرجه لهم(١١).

كما بذل الخليفة عمر بن عبد العزيز هو الآخر جهودا حثيثة في توسيع دائرة حركة الترجمة على عهده، فقد حاول توسيع المجمع الطبي في إنطاكية فاستقدم إليه جملة من الأطباء من مدينة الإسكندرية، وأمرهم بترجمة المؤلفات الطبية إلى اللغة العربية (١٢)

كذلك كان لمدارس التعريب التي قام بها الأميون تباعا دور كبير في اغناء حركة الترجمة العربية وإثرائها بالعلوم والمعارف الثقافية المتنوعة، لاسيما عملية التعريب والترجمة التي قام بها الخليفة عبد الملك بن مروان ت(٨٦ هـ ـ ٧٠٥م) بعد توليه منصب الخلافة، فقد شهد عصره إنشاء دائرة تعريب دواوين الدولة، والتي كانت لوقته مدونة باللغة الفارسية والرومية والقبطية، فقام بتعريب دواوين الشام والعراق من الرومية والفارسية إلى العربية، ثم استتبعها بعد ذلك بسك العملة وتعريبها(١٣)، لذا لم تمض هذه الدولة حتى تركت بين أيدي العرب طائفة كبيرة من ترجمات الكتب الطبية والفلسفية لكبار حكماء اليونان والهند وفارس والصين(١٤).

٢ـ حركة الترجمة في العصر العباسي:

شهد العصر العباسي حركة ترجمة واسعة بدأت بوادرها تبرز مع ظهور الدولة العباسية وانتقال مقر الخلافة فيها من دمشق إلى بغداد سنة (١٣٢هـ ـ ٧٤٩م) التي تحولت بدورها إلى حاضرة من اكبر حواضر ذلك العصر على مستوى التطور والتمدن والنشاط العلمي والفكري، مما أدى إلى دخول عناصر أجنبية، جعلت منها نقطة تلاق واندماج حضاري وتلاقح بين ثقافة حضارات مختلفة، لذا حاول العباسيون احتضان ثقافات تلك الشعوب والإفادة من تجاربهم وإبداعاتهم وتسخيرها في بناء صروح الحضارة العربية الإسلامية.

وربما تسارعت حركة الترجمة في بغداد بوتيرة عجيبة لاسيما على عهد الخليفة الثاني أبي جعفر المنصور ت(١٣٦هـ ـ ١٥٨هـ) المعروف بولعه الشديد بالعلوم، حيث بدأت نهضة علمية لترجمة التراث اليوناني وعلى وجه الخصوص كتب الطب التي أولاها الخليفة جلّ اهتمامه، لذا بعث إلى ملك الرّوم يطلب منه أنّ يبعث إليه بكتب التّعاليم التي في بلاده، فبعث إليه بجملة من كتب الطبيعيات ومنها كتاب أوقليدس، فأمر بترجمتها إلى اللغة العربية، وربما كان ابن البطريق من ابرز المترجمين الذين أوكلت له هذه المهمة، فاخذ بترجمتها حتى نالت الاستحسان فاقبل الخليفة على نشرها بين المسلمين(١٥).

كما استدعى إلى بغداد جورجيس بن جبرائيل، الذي كان أشهر أطباء مدرسة جنديسابور، وله خبرة واسعة في الطب فعالجه من مرضه واسهم في شفائه، فنال عنده حظوة كبيرة واتخذه طبيبا خاصا له، فقام هذا الطبيب بترجمة العديد من كتب اليونان الطبية إلى اللغة العربية بناء على طلب الخليفة (١٦).

هذا ولم تقتصر حركة الترجمة في عهد المنصور على علوم الطب بل شملت جميع العلوم الإنسانية الأخرى من الفلسفة والمنطق والأدب والفلك التي ترجمت من لغاتها اليونانية والسريانية والفارسية والهندية

إلى العربية، وكلف بهذه المهمة العديد من المترجمين على عهده، فقام محمد بن إبراهيم الفزاري بترجمة كتاب الهند سند في الفلك من لغته الهندية إلى العربية، كما قام عبد الله بن المقفع بترجمة جميع كتب أرسطو طاليس في المنطقيات، فضلا عن قيامه بترجمته كتاب كليلة ودمنة من اللغة الفارسية إلى العربية، كما أمره بعمل آلات الرصد الفلكي، فاخرج بهذه الخطوة علم الفلك من بطون الكتب إلى ارض الواقع(١٧).

ولعل عاصمة الخلافة العباسية لم تتوان عن حث خطى السير تجاه حركة الترجمة بعد عهد المنصور، فقد شهدت في عصرها الذهبي أعظم وأوسع حركتين للترجمة التي عرفها العالم القديم في القرون الوسطى، حيث بدأت أولاها خلال القرن الثاني الهجري في عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد سنة (١٩٣هـ ـ٨٠٩ م) الذي انشأ لها دارا خاصة وخزانة لحفظ هذه الكتب وترجمتها وسماها بيت الحكمة، ووظف لها الأمناء والحكماء الذين كانوا يشرفون على حركة الترجمة فيها، وقد أوكل هذه المهمة إلى طبيبه يوحنا ابن ماسويه وجعله أمينا عليها وكلفه بمهمة ترجمة الكتب القديمة التي ورثها من مكتبة المنصور، وعمل على إثرائها بمزيد من الذخائر وكنوز الكتب التي حصل عليها من ملوك الروم، فضلا عن الكتب الموجودة في أنقرة وعمورية وسائر بلاد الروم(١٨).وهكذا بدأ بيت الحكمة يتخذ صبغة رسمية مؤسساتية في عهد الرشيد، وأصبح مزودا بمراصد فلكية، وخزانة مكتبية، كما رتب له مترجمين حذقة، ونساخا مهرة، نجحوا في نقل تراث أمم بأسرها، فرصد لهم الأعطيات ونمحهم الامتيازات، كالفضل بن نوبخت الفارسي، الذي كان يترجم له من الفارسية حتى ولاه خزانة بيت الحكمة، والحجاج بن يوسف بن مطر، الذي ترجم له كتاب أصول الهندسة لإقليدس مرتين، الأولى في زمن هارون، ويعرف بالنقل الهاروني، والثانية في زمن ابنه المأمون ويعرف بالمأموني، وعلان الشعوبي الذي كان يترجم له ولابنه المأمون وللبرامكة (١٩).

هذا وقد قطعت حركة الترجمة شوطا بعيدا في نشاطها الثاني، حتى بلغ أوج عظمتها في عهد الخليفة العباسي المأمون(٢١٨هـ ـ ٨٣٣ م) الذي سار على نهج أسلافه في تطويرها، فاخذ يسخر كل الإمكانيات لنجاحها، فبدأ يخاطب ملوك الروم ويبذل لهم الغالي والنفيس مقابل الحصول على ما لديهم من كتب الطب والفلسفة والهندسة والموسيقى، فبعثوا له أحملا كبيرة من كتب أفلاطون، وأرسطو طاليس، وابقراط، وجالينوس، وإقليدس، وبطليموس وغيرهم من الفلاسفة والحكماء، وسرعان ما ندب لترجمتها المهرة، كيحيى بن البطريق، ويوحنا بن ماسويه، والحجاج بن يوسف بن مطر الكوفي، والفضل بن سهل بن نوبخت، وقسطا بن لوقا، وحنين بن إسحاق الذي أعجب به المأمون وجعله رئيس بيت الحكمة والمشرف عليه، فأجزل لهم العطايا والهبات والمرتبات، ومنح بعضهم وزن ما يترجم له منها ذهبا' فأحدث بذلك ثورة علمية وثقافية دفعت ببيت الحكمة خطوة بعيدة نحو الرقي والإبداع، حتى سن العرب فيه لمن بعدهم مناهج الطب ومهدوا لهم أصول الأدب، فتوسعت مهام هذا البيت وتعددت نشاطاته وكثر رواده، وضمت خزائنه كتب زاخرة، كما ضم محركا للرصد الفلكي، ومجلسا للمناظرات والمساجلات العلمية والفلسفية، مما يشعرنا بحجم وضخامة هذا المشروع الثقافي الكبير الذي يعد من ابرز المؤسسات الثقافية التاريخية التي اقترنت باسمه على مدى العصور(٢٠).

واستمر بيت الحكمة في بغداد يؤدي رسالته طوال العصر العباسي حتى دهم التتر بغداد سنة(٦٠٦هـ) وعاث جنود هولاكو فيها خرابا، فدمرت المكتبات ونهبت خزائن الكتب ورميت في الأنهار وذهبت مع من ذهب حتى درست معالمها وعفيت آثارها[٢١].

هذا وشهدت حركة الترجمة في هذا العصر ببلاد المغرب نشاطا ملحوظا لاسيما في عهد إبراهيم بن احمد الأغلبي الثاني(٢٦١-٢٨٩هـ/ ٨٧٥- ٩٠٢م) الذي كان محبا للعلم والعلماء، فقام بإنشاء مدينة الرقادة لتكون المركز العلمي لدولته إلى جانب العاصمة السياسية القيروان القريبة منها، وأسس في الرقادة دار الحكمة مثيلاً لبيت الحكمة في بغداد، وزودها بالكتب النفيسة التي جلبت له من العراق والشام ومصر، وحذا ابنه عبد الله الثاني وأحفاده من بعده حذوه في الاعتناء بهذه الدار التي زودت بدور سكنية لتكون محلا لإقامة العلماء، كما زودت بلوازم الكتابة من الأوراق والمحابر والوراقين والنساخ والمترجمين، وأوكل إدارتها والإشراف عليها إلى تلميذ الجاحظ أبي اليسر إبراهيم بن احمد الشيباني البغدادي(ت ٢٩٨هـ) الذي كان كاتبا لأمراء الاغالبة إبراهيم وابنه عبد الله وحفيده زيادة الله، وبقي يشرف على هذه الدار إلى سقوط دولة الأغالبة على يد الفاطميين[٢٢].

لقد سعى الأغالبة جاهدين إلى امتلاك ناصية العلوم، لاسيما منها علوم الطب والصيدلة، لذا رغبوا القساوسة من صقلية فاستقدموهم إلى القيروان وكلفوهم ترجمة الكتب المختلفة من اليونانية واللاتينية، فترجموا لهم عدة كتب في الطب والنبات والفلسفة والتاريخ، وكان يساعدهم في هذه الترجمات العديد من العلماء العرب الأفارقة الذين يتقنون اللغة العربية [٢٣].

كما استقدم الأمير الاغلبي إبراهيم الثاني إلى بيت الحكمة في القيروان ابرز أعمدة الطب في بيت الحكمة البغدادي الطبيب المسلم إسحاق بن عمران، حوالي سنة إلى الرقادة، فلبى ابن عمران هذه الدعوة بشروط ثلاثة لم يف له منها بواحدة، راحلة تقله، وألف دينار لنفقته، وكتاب أمان عودته إلى موطنه متى شاء، وثانيها راحلة وثالثها ألف دينار، وبدخول ابن عمران بلاد المغرب احدث ثورة علمية في الطب والصيدلة والفلسفة، حتى ظلت مدينة له قرونا طويلة [٢٤].

أقام ابن عمران حوالي عشرين عاما في القيروان مارس خلالها مهنة الطب والتأليف والترجمة والتدريس في بيت الحكمة، وقد عالج خلالها أمراء الأغالبة، كما ألفّ فيها عدة كتب مشهورة في الطب، منها كتابه المعروف بنزهة النفس، وكتاب في المالنخوليا، وفي الفصد، وغيرها حتى قتله وصلبه إبراهيم بن احمد الاغلبي سنة (٢٧٩هـ)[٢٥]، وبعد سقوط دولة الاغالبة انقطعت عنا أخبار بيت الحكمة.

٣ ـ حركة الترجمة العربية في الأندلس:

ضارعت حركة الترجمة العربية في بغداد المشرق وقيروان المغرب على العهد العباسي حركة أخرى في قرطبة الأندلس لا تقل أهمية عن سابقتيها، ولعل مكتبة الأمويين في قرطبة لوحدها تعد خير دليل على ما وصلت إليه حركة الترجمة العربية من رقي وتطور وازدهار، فقد أفرد العرب فيها قسما مستقلا للترجمة،

يزود روادها بمصنفات الحضارة الأجنبية والفكر العالمي، ويضم نخبة كبيرة من المترجمين المجيدين للغات الإغريقية واللاتينية والاسبانية وغيرها، لذا يعد عبد الله الصقلي، ومحمد النباتي، ومحمد بن سعيد الطبيب وعبد الرحمن بن إسحاق ابن الهيثم، وأبو عثمان الجزار الملقب باليابسة، وحسداي بن بشروط الإسرائيلي، من ابرز المترجمين الذين ساهموا في نقل علوم الطب في هذا العصر، والتي قامت بترجمة كتاب الطب لدسقوريدس في الأدوية المفردة، الذي أهداه ملك الروم ارمانيوس إلى الخليفة الناصر عبد الرحمن سنة (٣٣٧هـ) وذلك من اللغة الإغريقية إلى العربية [٢٦].

هذا ولم تمض إلا بضعة قرون من الزمن حتى استطاع العرب استيعاب معظم علوم العالم القديم المتنوعة وهضمها، فأصبح تحت أيديهم جل علوم اليونان والهنود والفرس، والتي قاموا بتعريبها وتحسينها وتطويرها وتجديدها بلغة عربية فصيحة، لذا كانت لهم الريادة في التعريب وجعل اللغة العربية لغة العلم والعالم لقرون عديدة، وبذلك نجح العرب بفضل هذه الترجمة في حفظ الموروث الثقافي والمعرفي لليونان والإغريق والرومان والفرس والهنود من التلف والضياع، كما نجحوا في تشذيبها وتهذيبها وتنميتها وتطويرها وإضافة العديد من المبتكرات العلمية والمكتشفات المعرفية الجديدة إليها، مما أسهم إلى حد بعيد في نشر العلوم والمعارف العلمية والإنسانية بين ربوع العالم القديم، حتى غدت حضارتهم الذهبية منارا للعالم، ومركزا من أعظم المراكز الثقافية المعروفة في التاريخ[٢٧].

ثالثا / سمات حركة الترجمة العربية:

لما كانت لكل ترجمة طبيعتها ورجالها وملامحها التي تميزها عن الأخرى، لذا تميزت حركة الترجمة العربية بميزات عديدة جعلتها في قمة الإبداع والكمال، ولم يعتريها طيلة القرون التي قطعتها شائبة أخلت بمصداقيتها وجمالها ودقتها، وربما شهد بهذا الأعداء قبل الأصدقاء، ولعل ما يميز اللغة العربية هو حيويتها واتساع مفرداتها ودلالاتها ومعانيها بحيث تسطي عان تغطي كل مفردات الآخرين، لذا كانت لغة مطواعة استطاعت استيعاب مختلف المفردات اللغوية الأخرى للعالم ونقلتها إلى أتباعها بنفس معانيها دونما تكلف، أو تعنت، بحيث لم يثبت طوال العصور التي مرت بها حركة الترجمة العربية أنها صادفت عجزاً يمنعها من الترجمة، وهذا هو ما يميزها عن بقية لغات العالم الأخرى.

هذا ولما كان سوء الترجمة وتحريف النص في عالم الطب له مردودات سلبية كبيرة تعود بالضرر على الناس، لاسيما منها ما يتعلق بالطب البشري، فربما خطأ واحد في التشخيص أو المعالجة كفيل بان يسبب لهم نكبة وكارثة إنسانية تودي بحياتهم وهلاكهم، لذا حرص المترجمون العرب على تحري الدقة والأمانة والصواب في ترجماتهم، فكان يتولاها منهم نخبة كانوا على درجة عالية من الثقافة التي أهلتهم للقيام بهذه المهمة الصعبة، فقد كان هؤلاء المترجمون العرب في العادة يتقنون اللغات الأخرى التي ينقلون عنها إجادتهم للغة التي ينقلون إليها، فضلا عن إلمامهم التام والواسع بموضوعات ترجماتهم، وكان أغلبهم يلتزمون الدقة ويتوخون الأمانة فيما ينقلونه، لذا كانوا في العادة يحرصون على أن تكون تحت أيديهم النسخ

الأصلية التي ينقلون عنها، مع الترجمات الأخرى لها من غير العربية ـ السريانية ـ ليقابلوها ببعضها زيادة في التوثيق، كما أنهم كانوا يقسمون الجمل إلى بنود وفصول وفقرات حتى يتيسر لهم نقل معانيها إلى العربية في وضوح تام لا يحتمل اللبسكما كان يفعل ابن الأشعث، ولعل شروحهم للأصول تشهد بأنهم كانوا على درجة عالية من الإلمام الدقيق بالتعابير الدارجة، والمصطلحات المألوفة في اللغة التي كانوا ينقلون عنها(٢٨).

وفي الجملة كان أكثر المترجمين العرب يحرصون على الدقة والأمانة في الترجمة، ويتوخون فهم المعنى الذي تحمله كل جملة أو فقرة، والتعبير عنه بما يتفق مع الأسلوب العربي الفصيح، فضلا عن توضيحها، وإزالة غموضها وترتيبها، وتصحيح أخطائها حتى غدت اقرب للفهم والاستيعاب من الأصول، لاسيما منها تلك الترجمات السريانية المزدوجة الضعيفة لكتب أبقراط وجالينوس، التي تدعو إلى الخلط والغموض، لذا حاول العرب العدول عنها والإقبال على نقل الكتب اليونانية إلى العربية مباشرة، فكان ذلك أول استقامة في تفكيرهم العلمي(٢٩).

هذا ولما كانت ترجمة الكتب الطبية مهمة صعبة وجليلة تحتاج إلى ذكاء وثقافة عالية ودقة متناهية، لان المترجم لا يستطيع أن يترجم الكتب العلمية إلا إذا كان قادرا على فهم مادتها، فكان لزاما عليه أن يفهم الطب أولا ويسبر مصطلحاته قبل الشروع في المهمة، حتى تكون ترجمته على درجة عالية من الدقة ويوفق فيها للصواب، وبهذا نجح العرب في ترجمة الكتب الطبية وتعريبها، بينما اخفق الغرب عندما حاول ترجمتها من العربية إلى اللاتينية، لذا جاءت مشوهة ومليئة بالأخطاء، والى هذا المعنى أشار بعض المؤرخين الغربيين فقال:إن المقابلة بين كتابات جالينوس وكتابات ابن سينا تشهد بغموض أولهما وسوء ترتيبه ووضوح ثانيهما وحسن تنسيقه، بل إن ترجمات العرب عن اليونانية، أو غيرها إلى العربية، وترجمات الفرنجة من العربية إلى اللاتينية في صقليا وإسبانيا تثبت بان العرب كانوا أكثر أمانة ودقة ووضوحا(٣٠).

وبهذا يتضح لنا السمات التي ميزت الترجمة العربية عن غيرها من سائر الترجمات الأخرى، لذا كانت مصادر العرب المترجمة والمعربة محل ثقة وقبول واستحسان معظم علماء الشرق والغرب، الذين عكفوا على دراستها وتمحيصها حتى اعتمدوها في دراساتهم وترجماتهم منذ القدم.

المبحث الثالث: حركة الترجمة الأوربية:

عاشت أوربا في عصورها المظلمة حالة من الشتات والضياع والحيرة والفراغ العلمي والروحي الذي ظلت ترزخ تحت وطأته ردحا من الزمن، حتى أطبق الجهل والتخلف عليها من جميع جهاتها، لذا فشت فيهم الخرافات والأساطير التي غطت عقولهم واستحوذت على تفكيرهم فغطت في سبات عميق جعلها في مؤخرة الركب، بيد أن هذه الحالة لم تدم، لذا حاولت الاستيقاظ من هذا السبات والنهوض بواقعها المزري، ومواكبة الحضارات المعاصرة لها، لاسيما أكثرها قربا ورقيا وتطورا، فحطت رحالها على الحضارة العربية الإسلامية وعلقت آمالها عليها، فقد أبهرتها علومها وثقافتها وبهرجتها، لذا ولت وجهتها شطرها، وشرعت بإرسال بعثاتها ووفودها إلى بلاد العرب المجاورة لها، تنهل من معينها الصافي، حتى شهدت أوربا حركة

ترجمة عكسية نشطة للموروث الثقافي العربي، لاسيما علوم الطب والصيدلة، مما أسهم ذلك إسهاما فاعلا في نهضتها وتطورها ورقيها، ولأجل الوقوف على حركة الترجمة عندهم وطبيعتها، فإننا سنتناولها وفقا لما يأتي:

أولا: نشأة حركة الترجمة الأوربية:

لاشك أن أوربا بدأت بحركة ترجمة عكسية من العربية إلى اللغات الأوربية، شملت مؤلفات العرب المتنوعة في العلوم والفنون، لاسيما منها العلوم الطبيعية ككتب الطب والصيدلة التي أولتها عنايتها الفائقة، بيد انه لا يمكن لنا بحال من الأحوال تحديد الزمن الذي بدأت فيه حركة الترجمة والنقل من العربية إلى اللاتينية على وجه الجزم، ولكن يمكننا القول بان بدايتها كانت مجهودات فردية قام بها عدد من طلبة العلم الأوروبيين أثناء وجودهم في الأندلس للدراسة بنقل بعض المؤلفات العربية البارزة في مجالها، وكان من ابرز هؤلاء البابا سلفستر الثاني المتوفى سنة (٩٥٦م) [٣١]، كما يعد بطرس الفونسي اليهودي الاسباني الذي تنصر وأصبح طبيبا لملك انجلترا هنري الأول(١٠٣١- ١٠٦٠م) في مقدمة نقلة العلوم العربية الطبية والفلكية والرياضية، مما كان له الأثر البالغ في نشرها هناك[٣٢].

كذلك يعد قسطنطين الأفريقي (١٠٨٧م) الذي مر بمدينة سالرنو الايطالية قبل أن يترهب من ابرز الذين قاموا بترجمة الكتب العربية إلى اللاتينية، حيث شرع في سنة(١٠٧٠م) بترجمة كتاب تقدمة المعرفة لابقراط مع شرح جالينوس عليه وكتاب الحمية وكتاب التشخيص والعديد من الكتب الطبية الأخرى، كما يعد العالم الإنكليزي اديلارد(١١١٦ -١١٤٢م) أحد السابقين إلى نشر الثقافة العربية في الغرب، فقد قام بأسفار واسعة في إسبانيا وسوريا في الربع الأول من القرن الثاني عشر لدراسة اللغة والعلوم العربية، وقد ترجم إلى اللاتينية كثيراً من الكتب العربية، فقد ترجم في سنة(١١٢٦م) فهارس المجريطي في الفلك، وعند عودته اشتغل معلماً للأمير هنري الذي أصبح فيما بعد الملك هنري الثاني ملك إنكلترا [٣٣]، فضلا عن بعض أفراد اليهود الذين قاموا بترجمة المؤلفات الطبية العربية مثل نوح بن سالم، ويوحنا الاشبيلي، وسباتي بن إبراهيم [٣٤].

كما نشطت حركة الترجمة في مدينة طليطلة التي استولى عليها الفونسو السادس سنة(١٠٨٥م) فأصبحت مركزا نشطا لنقل العلوم والمعارف العربية ونشرها في نواحي اسبانيا وأوربا، وربما يعود الفضل في ذلك إلى أسقفها وكبير مستشاري ملوك قشتالة دونر ريموندو، الذي استطاع أن يؤسس مدرسة للترجمة فيها سنة(١١٢٦ -١١٥٢م) وأوكل لمترجميها نقل ابرز الكتب العربية واليونانية في الطب والكيمياء والفلك، وربما أسهمت اسر بني جبريول وطبون بدور كبير في هذه الحركة [٣٥]، كذلك قام دومينكوس غولد يسالفي الأسقف المشرف على هذه المدرسة بترجمة مؤلفات ابن سيناء مع يوحنا بن داود الاشبيلي، كذلك أسهمت مدينة طرسونة في أعمال الترجمة في القرن الثاني عشر الميلادي، وكان من أشهر المترجمين فيها جوالسانتالي الذي ترجم العديد من المؤلفات العلمية بناءً على طلب أسقفها، إلى جانب كل من روبرت

أوتشتر الاسباني، وهرمان، وألماتا، ودانيل مورلي الذين أسهموا جميعهم في هذه الحركة ونشروا مختلف علوم العرب في أوربا(٣٦).

كما قام جيرار القرموني(١١٨٧م) بنقل العلوم العربية إلى أوربا، فقد شرع قبل وفاته بعشر سنوات بترجمة ما يقرب من ثمانين كتابا في مختلف العلوم لاسيما مؤلفات الطب لابقراط وجالينوس والكندي وابن سيناء والزهراوي، فضلا عن مؤلفات الفارابي وإسحاق بن حنين وثابت بن قرة، ففتح بذلك أبواب الكنوز الثقافية العربية على مصراعيها، لذا عد الأب الروحي للاستعراب في أوربا، ثم توالت حركة الترجمة في العصور اللاحقة ونبغ العديد من المترجمين في أوربا، لذا يعد وارنالد من فيلانوفا (١٣١٣م) من ابرز هؤلاء المترجمين الذين تدين لهم أوربا بالترجمات الطبية، فقد قام بترجمة العديد من كتب الطب لابن سيناء والكندي وابن زهر وغيرهم، كما يعد أندرياس الباكوس(١٤٥٠ ـ ١٥٢٢م) الذي ترجم كتب ابن النفيس وابن سيناء في الطب من ابرز المشاهير الذين أسهموا في نشر العلوم العربية في أوربا(٣٧).

ثانيا: معابر الثقافة العربية الطبية إلى أوربا:

أسهمت عوامل عديدة مشتركة في نقل الطب العربي إلى أوربا، وربما تعود في معظمها إلى العوامل الجغرافية والسياسية، التي عادة ما تمهد طرق الاتصال والتنقل وتسهل الرحلات العلمية وتبادل الخبرات الثقافية والمعرفية بين البلاد المجاورة، لذا يمكن لنا في هذه العجالة تحديد هذه المعابر الثقافية التي أسهمت في نقل العلوم الطبية العربية إلى أوربا، والتي يعد من ابرز ما يأتي:

١ـ الأندلس (اسبانيا):

فتح المسلمون بلاد الأندلس بسرعة مذهلة بين عامي(٩٢ ـ ٩٤هـ) (٧١١ ـ ٧١٣م) ولم يمض نصف قرن عليه حتى بسط العرب سلطانهم على كافة بلاد الأندلس، فدخلت قرطبة، ومالقة، وغرناطة، وطليطلة، واشبيلية، وقرمونة تحت راية الإسلام (٣٨)، وجعلت العربية اللغة الرسمية في معاهدها فانتشرت انتشارا واسعا، حتى غدت الفصحى لغة الثقافة الاسبانية إلى جانب اللاتينية، فازدهرت العلوم الطبيعية لاسيما علوم الطب والصيدلة، التي تبناها ونشرها وبرع فيها أطباء العرب كالزهراوي(١٠١٣م) وابن زهر(١١٦٢م) وابن البيطار(١٢٤٨م) فقربت المسافات بين العرب والأوربيين كثيرا، وأخذت البعثات العلمية الأوربية تتوافد إلى بلاد الأندلس، فاخذوا علوم العرب وترجموا كتبهم في الطب والصيدلة ونشروها في بلادهم، لاسيما بعد دخول صناعة الورق إلى الأندلس عام(١١٥٠م) وانتقالها إلى فرنسا وايطاليا عن طريق مسلمي صقليا عام(١٢٧٠م)، مما جعل عملية التنقل والاتصال بين بلاد الأندلس وبقية مدن أوربا سهلة وميسورة ومباشرة، لذا تعد الأندلس واحدة من ابرز واهم معابر الثقافة العربية والعلوم الطبية الإسلامية إلى أوربا في ذلك العصر (٣٩).

هذا وربما تعد طليطلة من ابرز المدن السباقة التي حملت العلوم الطبية العربية وساهمت في نقلها إلى أوربا، وربما يعد كل من جربرت الذي أصبح طبيب البابا سلفستر الثاني(٩٨٩ ـ ١٠٠٣م) واليهودي

المتنصر بيتر الفونسي الذي هاجر إلى انجلترا حتى صار طبيب ملكها هنري الأول(١٠٦٨ ـ١١٣٤م) والفيلسوف الانجليزي اديلارد اليائي(١١٤٢م) من أوائل العلماء البارزين الذين اتصلوا بالعرب وأفادوا من معارفهم ونقلوها إلى أوربا، ولما استولى عليها الملك القشتالي سنة(٤٧٨هـ ـ ١٠٨٥م)[٤٠]، تجمع العديد من كتاب العرب والغرب، وتحمس رئيس أساقفة طليطلة رايموند(١١٢٥ ـ ١١٥٣م) إلى دراسة الكتب العربية وترجمتها إلى اللاتينية، فاستحدث مركزا لترجمتها سنة(٥٣٥هـ ـ١١٤٠م) وأسس فيه مدرسة لتعليم اللغة العربية وطريقة الترجمة منها إلى لغة البلاد، وكان أكثر المترجمين فيها من الايطاليين والإسبان واليهود والعرب، وربما يعد جيرارد الكريموني، وجيرارد سابيونيتا، وإبراهيم الطرطوسي، ورايمون ريفونا، وميخائيل سكوت، ويوحنا الاشبيلي، وماركوس الطليطلي، وأسرة بن طوبون، وشمطوب بن إسحاق، واصطيفان السرسقطي من ابرز الذين ساهموا بترجمة الكتب الطبية العربية في هذه المدرسة ونقلوها إلى أوربا، وربما بقي مركز الترجمة يعمل في طليطلة إلى أن انتفت إليه الحاجة في القرن الثالث عشر الميلادي[٤١].

٢ـ صقليا (ايطاليا):

كما تعد صقليا هي الأخرى من ابرز معابر الثقافة العربية ونقل العلوم الطبية العربية والإسلامية إلى أوربا، فقد افتتح المسلمون صقليا عام (٢١٢هـ ـ ٨٢٧م) وتوجهوا منها إلى ايطاليا، ثم حاصروا روما عام (٢٣١هـ ـ ٨٤٦م) وكونوا لهم فيها إمارة صغيرة سنة(٢٧٠هـ ـ ٨٨٣م) وبذلك انضوى العديد من الصقليون تحت لواء العرب، حتى تقلد بعضهم المناصب الكبيرة والمرموقة في بلاد المغرب العربي، كما اشتهر فيهم العديد من الأطباء، مثل محمد بن الحسن الطوبي(١٠٥٨م)وعلي بن الحسن الصقلي، وأبي عبد الله الصقلي، الذي ساهم في ترجمة كتاب العقاقير لديسقورديس من اليونانية إلى العربية في قرطبة عام (٩٥١م) [٤٢].

هذا وبالرغم من سقوط صقلية على يد روجر الأول النورمندي سنة (٤٥٣هـ ـ ١٠٦١م) إلا إنها ظلت تحمل مشاعل النور والمعرفة العلمية العربية الإسلامية ردحا من الزمن، لاسيما على عهد روجر الثاني (٥٤٨هـ ـ ١١٥٤م) الذي استقطب العديد من علماء العرب واستقدمهم وقربهم إلى بلاطه ومنهم الإدريسي الذي ألف له كتابه المشهور نزهة المشتاق عام(٥٤٨هـ ـ ١١٥٤م)[٤٣].

كما شهد عهد فردريك الثاني(١١٩٤ـ ١٢٥٠م) الذي توج إمبراطورا للرومان عام(١٢٢٩م) حركة علمية ثقافية واسعة النطاق، شجع فيها فردريك المناقشات العلمية والفلسفية، وبث روح البحث والتجارب العملية، واستعان بخبرات العرب ومعارفهم وعلومهم، واتخذ العديد من علماء بغداد وسوريا مستشارين له، حتى أثمرت جهوده العلمية في تأسيس جامعة نابولي سنة(١٢٢٤م) التي ضمت جملة كبيرة من المخطوطات العلمية العربية التي جذبت أنظار الأوربيين فترجموها إلى اللغة اللاتينية، وعملوا على نشرها في العديد من جامعاتهم بما في ذلك باريس وأكسفورد، مما أسهم ذلك في ازدهار حركة النهضة الأوربية في ذلك العصر[٤٤].

٣ـ فرنسا:

تعد فرنسا هي الأخرى من ابرز معابر الثقافة العربية والعلوم الطبية إلى أوربا في ذلك العصر، وربما تعد مونبليه من ابرز مدنها الساحلية الجنوبية التي ارتفع شأنها في القرن الحادي عشر، فشرع علماء العرب والمتحلين بالثقافة العربية يتوافدون إليها، حتى وضعوا فيها أسساً لمعهد علمي عظيم، وبذلك تحولت إلى مركز كبير للتجارة والعلوم والثقافة، ولعل حمل تعصب ملوك الأسبان وحربهم على العرب في النصف الثاني من القرن الثالث على نزوح عدد كبير من أطباء العرب والايطاليين ومغادرة الأندلس قاصدين مونبليه في فرنسا، حيث لجئوا إليها حاملين معهم مؤلفات أبي القاسم الطبيب الأندلسي الذي يعد باعث الحياة في علم الطب، ويظهر أن هذه المؤلفات قد وصلت بوصول أحد أطباء مدرسة ساليرنو إلى باريس واسمه روجي دي بارم ومن هنا أخذ أبا القاسم الزهراوي يتبوأ مكانه إلى جانب ابقراط وجالينوس، ويؤلف معهما ما يشبه الثالوث العلمي(٤٥).

وفي نهاية القرن الثاني عشر كان الطب في مونبليه يمارس من قبل بعض الرهبان، وأطباء المسلمين الذين اختاروا المدينة مقاماً لهم، وبعض اليهود، خصوصاً بعد هرب الكثير منهم من أسبانيا أثر استلام الموحدين الحكم فيها سنة(١١٤٧م) (٤٦)، وكانت الفوضى تعم ممارسة مهنة الطب فلم يكن هناك أي نظام، وكان باستطاعة أي كان إنشاء مدرسة للممارسة والتعليم، وفي سنة(١٢٢٠م) قام الكاردينال كونراد بتأسيس مدرسة مونبليه ونظمها على شبه مدارس الطب الإسلامية، واحتل الطب الإسلامي مركز الصدارة في برنامج التدريس فيها طيلة القرنين الثالث عشر والرابع عشر، فكان الأساتذة فيها يشرحون كتاب ابن سينا والرازي وأبو القاسم الزهراوي، وكانت هذه المدرسة على اتصال دائم مع المدارس العربية في جنوب إسبانيا، الأمر الذي يؤكد التأثير الفاعل لمدرسة مونبليه على تطور الطب الأوربي على الطريقة العربية(٤٧).

هذا وربما يعطينا كتاب الدروس والمفاتيح فكرة دقيقة عن برنامج مدرسة مونبليه في السنوات المتتالية من سنة (١٤٨٩م) إلى سنة(١٥٠٠ م) والذي ضم لائحة كبيرة من الكتب العربية الطبية، حيث تحتل كتب ابن سيناء والرازي فيها حصة الأسد في هذه الدروس، مما تبين المكانة العالية التي وصلتها علوم العرب عندهم في ذلك الوقت، كما تظهر لنا الدور الذي لعبه الطب العربي في تطور ونهضة مدرسة مونبليه، والتي كان لهم الفضل الأكبر في رقيها (٤٨)، لذا بقي الطب العربي الإسلامي يحتل مركزاً مهماً في تاريخ الدروس حتى منتصف القرن السادس عشر وبدايات القرن السابع عشر الميلادي وقد حصل في باريس ما حصل في مونبليه من قبل، فكان تنظيم وبرنامج تدريس المدرسة نسخة من السابقتين، وكان الطلاب يجلسون على الأرض حتى لا يدركهم الغرور (٤٩)، كما أسس هنري الثالث في عام(١٥٧٧م) كرسي أستاذ اللغة العربية في المدرسة الملكية بُغية معاونة تقدم الطب في فرنسا(٥٠)، ومما يدل على المكانة المرموقة التي نالها أطباء العرب عند الغربيين ما نشاهده من التبجيل لهم، حيث أن كلية جامعة باريس تحتفظ حتى اليوم بصورتين كبيرتين في قاعاتها إحداها للرازي، والأخرى لأبن سيناء(٥١).

٤ ـ الحروب الصليبية:

بالرغم من كل المآسي والكوارث والنكبات والويلات التي تركتها الحروب الصليبية على الأمة الإسلامية طيلة قرنين من الزمن ابتداء من سنة(١٠٩٥م) وحتى نهايتها في سنة (١٢٩١م)[٥٢]، إلا إنها استطاعت أن تقدم للغرب خدمات جليلة على حساب العرب والمسلمين، ، فقد شكلت لهم هذه الحروب فرصة سانحة لنقل علوم العرب إلى الغرب لاسيما في مجال الطب والصيدلة، وان كانت أقل المعابر والطرق أهمية في عملية نقل التراث العربي العقلي إلى أوربا، لكنها ساهمت بشكل أو بآخر على الأقل في نهضتهم وحضارتهم، وهذا ما سنتعرف عليه في هذه العجالة.

كان المستوى الطبي الذي تعيشه أوربا في ذلك الوقت متردٍ ومتدن ومتخلف إلى حد بعيد، بحيث لم يكن لدى الصليبين غير مستشفى فرسان القديس يوحنا في القدس، بينما كانت المستشفيات العربية عامرة ومنتشرة في كل عواصم العرب ومدنهم العامرة، وربما كان هناك أكثر من مشفى في المدينة الواحدة، وهي مجهزة بكل المستلزمات الطبية والمعدات الخدمية، وهذا ما أكده ابن جبير وذكره في رحلته التي قام بها بين عامي(١١٨٢م) و(١١٨٥م) وربما هال الرحالة تخلف الأوربيين وساءه منظرهم ورائحتهم الكريهة في عكا[٥٣].

ومما يدل على تأخر الطب عند الغرب وتطوره عند العرب في هذه الفترة هو ما قام به القائد المسلم صلاح الدين الأيوبي(٥٧٠ ـ ٥٨٩هـ)(١١٧١ ـ ١١٩٢م) الذي أرسل طبيبه الخاص لمعالجة اشد خصومه الملك ريتشارد قلب الأسد من مرضه[٥٤]، مما يعني بالضرورة أن العرب كانوا سباقين للغرب وإلا فليس من الصواب أن يترك علاج الملك للخصوم لو لم تكن هناك ضرورة ملجئة للإقدام على مثل هذه الخطوة.

ومما يؤكد هذه الفرضية هو إن المسلمين الذين اتصلوا بأطباء الإفرنج أثناء تلك الحروب الصليبية لم يكتموا ازدراءهم العظيم بصناعة أولئك الأطباء وشكهم بمهاراتهم، وهذا ما أكدته المصادر العربية التاريخية، فقد سجل أسامة ابن منقذ تلك الحالات المزرية التي كانت تتم فيها مداواة الأمراض ومعالجاتها عندهم في ذلك العصر، والتي تؤدي معظمها إلى الموت[٥٥].

كما أن تأثرهم ببناء المستشفيات التي بدأت تظهر عندهم في القرن الثالث عشر الميلادي يؤكد ما كان لهذه الحروب من اثر بالغ على نهضة الطب عندهم، فما كاد الصليبيون يصلون إلى أوطانهم ويلملموا شملهم وينقهون من أتعابهم وجراحاتهم، حتى التفتوا إلى نشر ما تعلموه من العرب بين مواطنيهم. فأسس لويس التاسع أثر رجوعه إلى باريس سنة (١٢٦٠م) مستشفى تقليدًا لمستشفيات سوريا، وأسس البابا أنوسنت الثالث مستشفى آخر على نفس الطراز، وربما كان الملك فردريك الثاني أكثر ملوك أوربا الصليبين تأثرا بالحضارة العربية ونشرها بين الأوربيين [٥٦]، لذا لا نجانب الصواب إذا ما زعمنا بأن هذه الحروب الصليبية لم تكن تمثل عند الغرب في حقيقتها إلا دور مهم من ادوار حضارتهم.

هذا ولا ينكر احد من العقلاء فضل العرب والمسلمين على أوربا، وهذا ما شهدت به الخصوم والأعداء قبل الأصدقاء، فقد أكد المستشرق لوبون هذه الحقيقة فقال: وإذا كانت هناك أمةٌ نقر بأننا مدينون لها بمعرفتنا لعالم الزمن القديم فالعرب هم تلك الأمة فعلى العالم أن يعترف للعرب بجميل صنعهم في إنقاذ تلك الكنوز الثمينة اعترافاً أبدياً، قال مسيو ليبرى: لو لم يظهر العرب على مسرح التاريخ لتأخرت نهضة أوربة الحديثة في الآداب عدة قرون(٥٧).

ثالثا: ابرز الكتب العربية الطبية المترجمة:

وبعد الوقوف على حركات الترجمة الأوربية نجد أنفسنا أمام كم هائل من الكتب العربية التي ترجمت إلى مختلف اللغات الغربية، والتي أسهمت إسهاما فاعلا وكبيرا في نهضتها وتطورها وتقدمها في شتى المجالات لاسيما مجال الطب والصيدلة، والتي من غير الوارد هنا حصرها ولا سردها، فذاك مما يخرج الدراسة عن مجالها، لذا سنكتفي بإيراد أكثرها أثرا عليهم، وربما أول ما يطالعنا بادئ ذي بدء اسم جيرار دي كرمونا، الذي ترجم ما يربو عن ثمانين مخطوطة عربية في الطب إلى اللغة اللاتينية، والذي يأتي في مقدمتها كتاب المجسطي لبطليموس، ولم تمض فترة طويلة حتى أصبح من أعظم وأشهر مترجمي العربية وأكثرهم نتاجا، وفتح بترجماته أبواب كنوز الثقافة العربية أمام الأوربيين، لذا يعد الأب الحقيقي للاستعراب في أوربا (٥٨)، كما يلمع في عالم الطب كتاب الجراحة الكبرى لصاحبه غي دو شولاك، الطبيب المشهور الذي ظل يدرس في الجامعات الأوربية إلى القرن الثامن عشر الميلادي، والذي تأثر بأطباء العرب وملأ كتابه من مسمياتهم، ولعل الاسم الأكثر تداولا في هذا الكتاب كان من نصيب الطبيب العربي الزهراوي الذي ذكر اسمه أكثر من مائتين مرة (٥٩).

كما يأتي كتابه (التصريف لمن عجز عن التأليف) في مقدمة الكتب التي ترجمت إلى اللغات العالمية العديدة، حيث وجدت له العديد من الترجمات باللغة العبرية واللاتينية والكاثوليكية والبروفانسالية، والتي ما يزال بعضها محفوظا في مكتبات جامعة مونبلييه بفرنسا، مما يدل على أهميته أنهم عدوه الأساس الذي بنيت عليه الجراحة عندهم واعتمدوه قرونا طويلة، لذا بالغوا في تقديرهم له حتى أنهم وضعوا له ولزميليه الرازي وابن سيناء صورة مرسومة بالزجاج القديم في كنيسة ميلانو الكبرى(٦٠).

كما حضي كتاب القانون لابن سيناء بمكانة عظيمة فاقت بقية كتب الطب العربية الأخرى، وذلك بسبب حسن ترتيبه وإحاطته بكل ما يحتاجه الطبيب، وتضمينه للصور الرسومات التوضيحية، التي تشهد له بها مخطوطاته الباقية من القرن الثالث عشر الميلادي، حتى انه وصل مرحلة متقدمة، بحيث اشتمل على آخر ما وصل إليه الفكر العربي الطبي المنظم، لذا حضت ترجمته اللاتينية التي قام بها جيرار في طليطلة باهتمام وشهرة واسعة فاقت جميع الترجمات الأخرى (٦١).

كذلك حضي كتاب الحاوي في الطب لأبي بكر الرازي بمكانة رفيعة عند الأوربيين، لذا جاء في طليعة الكتب التي ترجمت إلى اللغة اللاتينية، وربما كان فرج بن سالم اليهودي صاحب السبق في ترجمته

بمدينة طليطلة، والتي على أثرها شاع وانتشر ونال شهرة واسعة في أنحاء أوربا في العصور الوسطى. حتى كان من بين تسعة كتب معتمدة تكونت منها مكتبة الكلية الطبية في باريس عام (١٣٩٤م) [٦٢].

ومما تقدم يتضح لنا الدور الكبير الذي اضطلعت به ترجمة الكتب العربية الطبية في نهضة أوربا وتطورها وتقدمها.

الخاتمة

خلصت الدراسة إلى بعض النتائج التي نستطيع أن نجملها بما يأتي:

- الترجمة في أصلها نشاط لغوي يؤدي دور الوسيط بين نصيين مختلفين في اللغة، لذا تأتي في لغة العرب لمعان عديدة منها البيان والتوضيح والتفسير والنقل.
- الترجمة ضرورة حضارية وثقافية وفن إبداعي، تحددها طبيعة العلاقات المتبادلة بين مجتمعي النص المترجم منه والمترجم إليه في فترة تاريخية معينة
- شكلت حركة الترجمة أهمية كبرى للعرب، فقد نجحوا بفضلها في القرون الثلاثة الأولى من حكمهم في نقل الموروث الثقافي لمعظم حضارات العالم القديم لاسيما علوم الطب والصيدلة، التي رفدتهم بمعارف ثقافية متنوعة، أسهمت في رقيهم وازدهار حضارتهم منذ القدم،
- شهدت أوربا في القرون الوسطى حركة ترجمة عكسية، استطاعت من خلالها نقل الموروث العربي إلى بلادهم، مما أسهم إسهاما فاعلا في نهضتهم وتطورهم وتقدمهم.
- لعبت حركة الترجمة بين العرب والغرب دورا كبيرا في تلاقح الحضارات وتبادل المعارف والعلوم الثقافية، لذا كانت الأولى سبباً في نهوض العرب، بينما كانت الثانية سبباً في نهوض أوربا.

الهوامش والمصادر

(١) الزمخشري، محمود بن عمر ت(٥٣٨هـ) أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود (دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ــ ١٩٩٨م):٢/ ٢٢ــ ٢٣؛ الزبيدي، محمد مرتضى، ت (١٢٠٥هـ) تاج العروس من جواهر القاموس، تح: مجموعة من المحققين (دار الهداية ـــ القاهرة ـــ مصر، د/ت): ٣١/ ٣٢٧ ؛ مصطفى، ابراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، تح: مجمع اللغة العربية (دار الدعوة ـ القاهرة ـ مصر ـ ١٩٨٨م): ٨٣/١.

(٢) الجوهري، إسماعيل بن حماد ت (٣٩٥هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار (ط٤ ـ دار العلم للملايين – بيروت ـ ١٩٨٧م): ١٩٢٨/٥.

(٣) القالي، إسماعيل بن القاسم ت(٣٥٦هـ) الأمالي، تح: محمد عبدالجواد(ط٢ ـــ دار الكتب المصرية ـــــ القاهرة ـــ ١٩٢٦م): ٥٠/١.

(٤) ابن منظور، محمد بن مكرم ت(٧١١هـ) لسان العرب (ط٣ ـ دار صادر ـ بيروت ـ لبنان ـ ١٤١٤هـ): ١٢/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠.

(٥) الزركشي محمد بن عبد الله بن بهادر ت (٧٩٤هـ) البرهان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم (دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة ـ مصر ـ ١٩٥٧م): ١/ ٤٦٥ ؛ الزرقاني، محمد عبدالعظيم، مناهل العرفان في علوم القرآن (ط٣ ـ عيسى بابي الحلبي ـ القاهرة ـ مصر ـ د/ت): ٢١١/٢.

(٦) عبيد، عبداللطيف، الترجمة في الفكر النهضوي العربي (مجلة كلية الألسن للترجمة ـــ جامعة عين شمس ـــ العدد الخامس ـ ٢٠٠٤م): ص ٧٨.

(٧) المسعودي، علي بن الحسين ت (٣٤٦هـ) مروج الذهب ومعادن الجوهر، تح: اسعد داغر (دار الهجرة – قم ـــــــ ١٤٤٠هـ):٢ / ١٠٩ ـ١١٠.

(٨) السهيلي، عبدالرحمن بن عبدالله ت(٥٨١هـ) الروض الأنف، تح: عمر عبدالسلام (دار إحياء التراث العربي ــ بيروت ـ ٢٠٠٠م):٥١٣/٧

(٩) ابن النديم، محمد بن إسحاق ت(٤٣٨هـ) الفهرست،تح: إبراهيم رمضان (ط ٢ ـــ دار المعرفة ـــ بيروت ــ لبنان ــ ١٩٩٧م): ص ٣٠٠، ٣٠٢.

(١٠) ابن صاعد، صاعد بن احمد الأندلسي ت (٤٦٢هـ) طبقات الأمم، اعتناء: الأب لويس شيخو اليسوعي (المطبعة الكاثولوكية للآباء اليسوعيين ـ بيروت ـ لبنان ـ ١٩١٢م): ص ٤٨

(١١) ابن جلجل، سليمان بن حسان ت(٣٧٧هـ) طبقات الأطباء والحكماء، تح: فؤاد سيد (ط ٢ ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ــ لبنان ـــ ١٩٨٥م): ص ٦١؛ القفطي، علي بن يوسف ت (٦٤٦هـ) إخبار العلماء بأخبار الحكماء، تح: إبراهيم شمس الدين (دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ٢٠٠٥م): ص٢٤٣.

(١٢) مرحبا، محمد عبدالرحمن، المرجع في تاريخ العلوم عند العرب (دار العودة ـ بيروت ـ ١٩٩٨م): ص ٢٠٨.

(١٣) الدينوري، أبو حنيفة احمد بن داود ت (٢٨٢هـ) الأخبار الطوال، تح: عبد المنعم عامر (دار إحياء الكتب العربي ــ القاهرة ـــ ١٩٦٠م): ص ٣١٦ ؛ الجهشياري، محمد بن عبدوس ت (٣٣١هـ) الوزراء والكتاب، تح: مصطفى السقا وآخرون (طبعة مصطفى بابي الحلبي ــ القاهرة ــ مصر ــ ١٩٣٨م): ص ٣٨ ؛ ابن النديم، الفهرست: ص ٣٠٠ ـ

٣٠١ ؛ ابن الأثير، علي بن أبي الكرم ت (٦٣٠هـ) الكامل في التاريخ (دار صادر ـ بيروت ـ ١٩٦٥م): ٥٢١/٤ ـ ٥٢٢.

(١٤) الجميلي، رشيد، حركة الترجمة في المشرق الإسلامي في القرنيين الثالث والرابع للهجرة (دار الحرية للطباعة ـ بغداد ـ ١٩٨٦م): ص٢٧٩ وما بعدها.

(١٥) ابن النديم، الفهرســـت: ص ٣٠٢ ؛ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد ت(٨٠٨هـ) تاريخ ابن خلدون، تح: خليل شحاذة (ط٢ ـ دار الفكر ـ بيروت ـ ١٩٨٨م):٦٣٢/١.

(١٦) ابن جلجل،طبقات الأطباء: ص ٦٤؛ ابن أبي اصـــيبعة، احمد بن القاســـم ت(٦٦٨هـ) عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تح: نزار رضا (دار مكتبة الحياة ـ بيروت ـ١٩٦٥م): ص ١٨٣.

(١٧) ابن صاعد، طبقات الأمم: ص ٥٠ ـ ٥١.

(١٨) ؛ القفطي، إخبار العلماء: ص ٢٨٢.

(١٩) ابن النديم، الفهرست: ص ١٣٥، ٣٢٧؛ الحموي، ياقوت بن عبدالله ت(٦٢٦هـ)، معجم الأدباء، تح: إحسان عباس (دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ـ١٩٩٣م): ١٦٣١/٤ ؛ القفطي، المصدر السابق: ص ١٩٤.

(٢٠) ابن النديم، الفهرست: ص ٣٠١ ـ ٣٠٢ ؛ ابن صاعد، طبقات الامم: ص ٤٨ ـ ٤٩ ؛ القفطي، إخبار العلماء: ص ٣٠ ـــ ٣١ ؛ ابن أبي اصيبعة، عيون الأنباء: ص ٢٦٠ وما بعدها ؛ الطويل، توفيق، في تراثنا العربي الإسلامي (سلسلة عالم الفكر ـ المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ـ العدد (٨٧) ـ الكويت ـ ١٩٨٥م): ص ٦٦ ـ ٦٨، ٧٠.

(٢١) الصبحي، محمد إبراهيم، العلوم عند العرب (مكتبة نهضة مصر ـ الفجالة ـ مصر ـ ١٩٦٠م): ص ٨١ ـ ٨٢

(٢٢) البكري، عبد الله بن عبد العزيز ت(٤٨٧هـ) المسالك والممالك (دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ـ ١٩٩٢م): ٢/ ٦٧٩؛ ابن الأبار، محمد بن عبدالله ت(٦٥٨هـ) التكملة لكتاب الصلة، تح: عبد السلام الهراس (دار الفكر للطباعة – لبنان– ١٩٩٥م:١٤٧/١؛ مرسي، محمد،التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية (عالم الكتب ـ بيروت ـ٢٠٠٥م): ص ٣٠١

(٢٣) التميمي، حيدر قاسم، بيت الحكمة العباسي (دار زهران ـ عمان ـ الأردن ـ ٢٠١١م): ص ٦٢.

(٢٤)ابن جلجل، طبقات الأطباء: ص ٨٤ ـ ٨٥.

(٢٥) ابن أبي اصيبعة، عيون الأنباء: ص ٤٧٨ ؛ ابن عذارى المراكشي، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تح: ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال (ط ٣ ـ دار الثقافة، بيروت – لبنان ـ ١٩٨٣م): ١٢٢/١.

(٢٦) ابن أبي اصيبعة، عيون الأنباء: ص ٤٩٣ ـ ٤٩٤.

(٢٧) لوبون، غوساف، حضارة العرب، تر: عادل زعيتر (مؤسسة هنداوي للطباعة ـ القاهرة ـ مصر ـ ٢٠١٢م): ص١٨٩ وما بعدها ؛ رانيلا، أ. ل، الماضي المشترك بين العرب والغرب، تر: نبيلة إبراهيم (سلسلة عالم المعرفة ـ المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ـ العدد (٢٤١) ـ الكويت ـ ١٩٩٩م): ص ٩ ـ ١٠؛

(٢٨) ابن أبي أصيبعة، عيون الانباء: ص ٣٣١ ؛ الطويل، في تراثنا العربي الإسلامي: ص ٦٨.

(٢٩) احمد، محمد خلف الله، أثر العرب والإسـلام في النهضـة الأوربية، إشـراف: مركز تبادل القيم الثقافية لمنظمة الأمم المتحدة (الهيئة المصرية العامة للنشر ـ القاهرة ـ مصر ـ ١٩٧٠م): ص ٢٦٨

(٣٠) الطويل، المرجع السابق: ص ٧٠

(٣١) ماهر، عبد القادر، تراث الحضارة الإسلامية، (دار النهضة العربية ـ بيروت ـ لبنان ـ د/ت): ص ١٠

(٣٢) نصري، عبد الهادي، دور الأندلس في انتشار العلوم العربية(الندوة العالمية الرابعة لتاريخ العلوم عند العرب ـ ١٩٨٧ م): ص ٢٩١.

(٣٣) مايرهوف، ماكس، العلوم والطب، ضمن كتاب تراث الإسلام، إشراف: توماس آرنلود (ط٢ ـ دار الطليعة ـ بيروت ـ ١٩٧٢م): ص ٤٩٤ ـــــ ٤٩٥ ؛ محمد، محمود الحاج قاسم، انتقال الطب العربي إلى الغرب معابره وتأثيره (مجلة المورد ـ مج (١٢) ـ ع (٢) ـ ١٩٨٣م): ص ٥

(٣٤) مايرهوف، المرجع السابق: ص ٤٩٦ ـ ٤٩٧ ؛ الأبيض، أنيس، بحوث في تاريخ الحضارة العربية الإسلامية) دار جروس ـ طرابلس ـ لبنان ـ ١٩٩٤م): ص١٩

(٣٥) مظهر، جلال :الحضارة الإسلامية أساس التقدم العلمي (مركز كتب الشرق الأوسط ـ القاهرة . ١٩٦٥م): ص١٥٠ ؛ ماهر، تراث الحضارة الإسلامية: ص١٠٧

(٣٦) كحالة، عمر رضا، مقدمات ومباحث في حضارة العرب (مطبعة الحجاز ـ دمشق ـ ١٩٧٤م): ص ١٩٧ ـ ١٩٨، ٣٠٠

(٣٧) مايرهوف، العلم والطب: ص ٤٩٧ ـ ٤٩٨ ؛ الجليلي، محمود، اثر الحضارة الإسلامية على الحضارة الأوربية (المؤتمر العالمي الثالث عن الطب الاسلامي ـ الكويت ـ ١٩٨٤م): ص ٢٠٠

(٣٨) ابن عذارى المراكشي، البيان المغرب: ٢/ ٩ ـ ١٤.

(٣٩) الجليلي، تأثير الطب العربي في الأوربي في القرون الوسطى والنهضة الأوربية (مجلة المجمع العلمي العراقي ـ مج (٣٢) ـ ج (٣، ٤) ـ بغداد ـ ١٩٨١م): ص ١٨٧ ـ ١٩١.

(٤٠) الحميري، الروض المعطار: ص ٣٩٥.

(٤١) السامرائي، كمال، مختصر تاريخ الطب العربي (دار النضال للطباعة والنشر ـ بغداد ـ د /ت): ص ٢٢٠ ـ ٢٢٦.

(٤٢) ابن الأبار، محمد بن عبد الله القضاعي البلنسي ت(٦٥٨هـ)، الحلة السيراء، تح: حسين مؤنس (ط٢ ـ دار المعارف – القاهرة ـ ١٩٨٥م):ص ٣٨١؛ ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء: ص ٤٩٤ ؛ الحميري، محمد بن عبد الله ت(٩٠٠هـ) الروض المعطار في خبر الأقطار، تح: إحسان عباس (ط٢ ـ مؤسسة ناصر للثقافة – بيروت – ١٩٨٠م): ص ٣٦٦؛ الجليلي، تأثير الطب العربي: ص ١٩١.

(٤٣) الإدريسي، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس ت (٥٦٠هـ) نزهة المشتاق في اختراق الآفاق (دار عالم الكتب ـ بيروت ـ ١٤٠٩ هـ): ١/٧، ٢/٥٨٩ ؛ الحميري، الروض المعطار: ٣٦٦ ـ ٣٦٧

(٤٤) بروكلمان، كارل، تاريخ الشعوب الإسلامية، تر: نبيه أمين ومنير البعلبكي (ط٥ ـ دار العلم للملايين ـ بيروت ـ ١٩٦٨م): ص ٣٦٢ ؛ ديورانت، وليام جيمس، قصة الحضارة، تر: زكي نجيب وآخرون (دار الجيل ـ بيروت ـ ١٩٨٨م): ١٥/٥٦ ؛ الجليلي، المرجع السابق: ص ١٩١ ـ ١٩٢.

(٤٥) الخطابي، محمد العربي، الطب والأطباء في الأندلس الإسلامية (دار الغرب الإسلامي، بيروت ـــــ ١٩٨٨م): ١/ ١٢٨

(٤٦) مارسيل، بوريس، جامعات جنوب فرنسا في القرن الثالث عشر دفاتردي فانجو (طبع بريفات ـ ١٩٧٠م): ص ٥.

(٤٧) قاري، لطف الله، رحلة عالم نبات أوربي في المشرق العربي (مجلة الفيصل ـ العدد (٢٨٦) ـ السعودية ـ ٢٠٠٠م): ص ١٠٠.؛ محمد، انتقال الطب: ص ٦.

(٤٨) محمد، المرجع السابق: ص ٦.

(٤٩) جالرند، جوزيف، قصة الطب، تر: سعيد عبدة (دار المعارف ـ القاهرة ـ مصر ـ ١٩٥٩م): ص ٧٥ ؛ ريسيل، جاك،

س، الحضارة العربية، تر: ترجمة غنيم عبدون (الدار المصرية للتأليف ـ القاهرة ـ مصر . د/ ت): ص ٢١١.

(٥٠) ليسلر، الحضارة العربية: ص ٢١١.

(٥١) عاشور، سعيد عبد الفتاح، المدنية الإسلامية وأثرها في الحضارة الأوربية (دار النهضة العربية ـ القاهرة ـ ١٩٦٣م): ص ١٥٣.

(٥٢) ديورانت، قصة الحضارة: ١٥/ ١٨

(٥٣) ابن جبير، محمد بن احمد ت(٦١٤هـ)، رحلة ابن جبير (دار بيروت للطباعة والنشر ـ بيروت ـ د / ت): ص ٢٦، ٢١٠، ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٧٦.

(٥٤) ابن شداد، يوسف بن رافع ت (٦٣٢هـ) النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية، تح: جمال الدين الشيال (ط٢ . مكتبة الخانجي ـ القاهرة ـ١٩٩٤): ص٣٤٣.

(٥٥) ابن منقذ، أسامة بن مرشد ت (٥٨٤هـ) الاعتبار، تح: فيليب حتي، (مكتبة الثقافة الدينية ـ القاهرة ـ مصر ـ ١٩٣٠م): ص١٣٢ – ١٣٣.

(٥٦) السامرائي، كمال، مختصر تاريخ الطب العربي (دار النضال للطباعة والنشر ـ بغداد ـ العراق ـ د/ت): ٢/ ٢٢٨.

(٥٧) حضارة العرب: ص ٢٥.

(٥٨) مايرهوف، العلم والطب: ص ٤٩٧ ـ ٤٩٨.

(٥٩) الشطاط،علي حسين، تاريخ الجراحة في الطب العربي (منشورات جامعة قاريونس ـ بتغازي ـ ١٩٨٩م): ٢/٧٩٥

(٦٠) عاشور، المدنبة الإسلامية: ص١٥٣ ؛ الخطابي، الطب والاطباء ك ١/ ١١٨ ـ ١١٩.

(٦١) لوبون، حضارة العرب: ص٥٠٦ ؛ الشطاط، المرجع السابق: ٨١٣.

(٦٢) ديورانت، قصة الحضارة: ١٣/١٩١.

1315	**Immigration and Literature in Olé Edvart Rølvaag's Giants of the Earth (1927) and Edith Maude Eaton's Mrs., Spring Fragrance (1912)** Asst. Prof .Amel M. Jasim English Department / Tikrit University / College of Arts	1589-1610
1359	**Investigate the difficulties of the Iraqi efl learners in understanding the figurative meaning of English idiomatic expressions** Dr. Waleed Noaman Sabah Ministry of Education, Iraq	1611-1636
1420	**A Historical Survey of the Language Functions in the 20th Century Linguistics** Lect. Abdulateef Khaleel Ibrahim University of Samarra College of Education English Department	1637-1664
971	**An Interpretational Study of MUST as a Modal of Necessity and Obligation in English with Reference to Arabic** Asst. Prof. Mahmood Abbas Dawood (College of Education for Humanities / University of Tikrit) Lecturer: Hussein Khalaf Najim (College of Basic Education / University of Kirkuk)	1665-1692

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

891	**The effectiveness of mathematics lessons in educational television from the point of view of the third intermediate grade students** Directorate of Education for Rusafa III Mortada Hassan Dhari Directorate of Education for Rusafa third	1441-1458
1350	**Infrastructures of Upgrading the Artistic Curriculum from the point of View of the Teachers of the Fine Arts College at the University of Mosul** Dr. Hadeel Subhi Ismael Department of Art Education/ College of Fine Art/University of Mosul	1459-1494
	The Language Subjects	
1313	**Re-configuring Reality and Dreams in Hansberry's A Raisin in the Sun, Hughes's "Harlem" and Brooks' "Kitchenette building"** Asst.prof.Dr. Widad Allawi Saddam Ibn Sina University of Medical and Pharmaceutical Science College of Dentistry	1497-1510
1345	**EFL University Students' Recognition of Confessional Expressions** Afrah Adil Mahmood English Department/ College of Education/Samarra University Layla Abdulqader English Department/ College of Education/ Samarra University	1511-1530
1353	**The "Copula" in the syntax of the Hebrew language Its meaning, types and functions** lecturer: Ahmed Jasim Mohammed University of Baghdad / College of Languages / Department of Hebrew	1531-1554
1351	**The narrator,s art in the novel (EZ u Dalal)by (Sedki Horouri)** Asst. lect. Mona Shaaban Najib lect.: Dildar Ibrahim Ahmed	1555-1588

1311	**The effect of the debate strategy on developing persuasive writing for fifth-grade students** Dr. Idan Attia Samh Tikrit University	1269-1296
1347	**The effect of the task-based learning model (TBL) on the achievement of second-grade intermediate students in the subject of the Holy Qur'an and Islamic education and develop their future thinking** Dr. Saad Muhammad Khudair University of Nineveh / Continuing Education Center	1297-1336
1421	**The Khaldounian influence on the contemporary political, social, and cultural thought** Researcher :Taleb Abdul Jabbar Aldughim Aram Center for Research and Studies/ Istanbul	1337-1360
1411	**The role of the Arab media in spreading the cultures of dialogue and tolerance with the other... Between reality and hope** Dr. Adhraa Aywag King Abdulaziz University - Jeddah (Kingdom of Saudi Arabia)	1361-1380
584	**Electronic ratification certification** Assist. Prof. Dr. Ahmed Mahmood Alaw Al-Samarraie General Directorate of Education / Nineveh Researcher: Haifa Farouk Karim Al-Bayati College of Law and Political Science/University of Diyala	1381-1408
1310	**The Effectiveness of Writing Anxiety on Postgraduate University Students' Performance** Fouad Hussein Ali Al-Qaysi English Department, College of Education for Humanities, Tikrit Universit Ibraheem Khalaf Saleh English Department, College of Education for Humanities, Tikrit University	1409-1440

695	**Matching space data with terrestrial data in determining the impact of air masses on Iraq's winter climate** Assist. Prof. Dr. Ahmed Abdel Ghafour Khattab Tikrit University / College of Education for Human Sciences Researcher: Abdullah Dakhil Hassan Tikrit University / College of Education for Human Sciences	1111-1132
1293	**Combating the behaviors and malpractices that cause the problem of noise pollution in the city of Mosul** Dr. Nashwan Mahmoud Jassim College of Basic Education - Department of Geography-Human Geography - University of Mosul Dr. Hala Hassan Ahmed College of Basic Education - Department of Geography-Human Geography - University of Mosul	1133-1154
1166	**The position of the Iraqi and Egyptian political parties on the ruling regime 1921-1945 (a comparative study)** Researcher: Enas Hussein Gomaa Prof.Dr. Alaa Taha Yassin University of Samarra - college of Literature	1155-1172
1379	**Hulagu read in his character** Asst. lect. Ahmed Farhan Hussein University of Samarra, College of Arts Asst. lect. Hasan yahya farhan University of Samarra, College of Arts	1173-1192
The Educational and social Sciences Subjects		
1283	**The effect of the strategy(find the error) on the acquisition of rhetorical concepts for the fifth literary grade students and the development of their inferential thinking** Dr. Huda Hamid Mustafa / Open Educational College	1195-1230
1346	**The effect of the numbered heads strategy on the achievement of second grade students Average in social studies and the development of their probing thinking** Dr. Saad Mustafa Ali / Nineveh Education Directorate	1231-1268

1369	**The Outline of Al- Salami 's Tārīkh 'ulama' Baghdad:as a Sample of the Scientific Links between Mosul and Baghdad** Dr Hanan Abdulkaliq Ali Mosul Studies Centre	923-944
1174	**Geographical analysis of the population concentration in Al-Hamdaniya district for the period 2013-2020** M.D. Muhannad Muhammad Hamid Department of Applied Geography / Kirkuk University / college of Literature	945-976
1261	**Holding and Inheriting Positions in the Ur III Period Considering Seal Impressions** Researcher: Hassanein Haydar Abdulwahed University of Mosul Prof.Dr. Moayed Mohammed Suleiman University of Mosul	977-1024
1338	**The Development of Women's Education in The Republican era 1958-1963** Asst. lect. Ahmed Abdul Ghani Abdullah Al-Yuzbaki Nineveh Education Directorate	1025-1058
683	**The role of the translation movement and its contributions to the transfer of Arab medical science to Europe** Inst. Israa Saadi Abood Al-Samarraie University Of Samarra / College of Arts Asst. Lect. Noor Al-Huda Fayq Muhammed Al-Samarraie University Of Samarra / College of Arts Asst. Inst. Wasna'a Sai'di Abood Al-Samarraie Salah al-Din Education Directorate	1059-1082
1260	**Efficiency of primary education services in the city of Samarra for the year 2020** Asst. lect. Bahaa El-Din Mohamed Shehab Ahmed Al-Samarrai Salah al-Din Governorate Education Directorate / Samarra Education Department	1083-1110

1043	**The trend towards conservation agriculture in Salahuddin province and its impact on sustainable development** Professor Dr. Abdul Karim Rashid Al Janabi College Faculty of Education, University of Samarra Asst. Prof.Dr. Adnan AttiehAl-Faraji Faculty of Arts - University of Tikrit	741-764
1218	**The French Revolution and the position of the British government towards it until 1795** Asst. lect. Ayman Abdulkarim Mahmood University of Samarra/ College of Arts Prof. Dr. Adil Mohammed Hussain University of Samarra/ College of Education Prof. Dr. Alaa Taha Yaseen University of Samarra/ College of Arts	765-796
799	**Andalusian external land roads** Professor Dr. Salahuldin Hussein Khudair Tikrit University - College of Education for Human Sciences Asst. lect.: Bassam Abdulhameed Hussein Ministry of Education - General Directorate of Education, Salah al-Din	797-816
1295	**Soviet-Chinese relations 1917-1927** Ass.Prof. Haider Lazem Aziz University of Basra - College of Arts - Department of History	817-848
1336	**The Islamic conquest of the Persian city of Tastars in the year 17 AH between challenges and results** Dr. Shaimaa Hussein Ali / Education Faculty of Basic	849-866
1348	**Climate models and their effectiveness in predicting future climate conditions** Assistant Teacher: Rafea .K. Ibraheem Department of Geography / College of Education for Human Sciences/ Tikrit University	867-896
975	**Population growth and areal expansion and its impact on the city of Hamdaniya (Qarah Qosh)** Dr. Raed Ahmed Yousef Al-Jubouri The General Directorate of Education in Kirkuk Governorate	897-922

1460	**The Principles of Rational Inquiry Related to Every Intellectual Discipline in Islamic Thought: A Study on the "Principles of ´ilm al-Kalam"** Dr. Ali Mahmud Alomari Sultan Muhammad al-Fatih University: Istanbul	513-526
1312	**Issues in the rulings on prayer during the calamities of epidemics (Covid 19 pandemic as a model)** Dr. Salah Anwer Abed Iraqi Sunni Affairs	527-596
	The History and Geography Subjects	
1296	**Social effects resulting from epidemics in Algeria during the Ottoman era 1518-1830 AD** Assis. Prof. Dr. Salwan Rashid Ramadhan General Directorate of Education of Salahuddin province	599-622
1200	**Urban conditions in Samarra Abbasid until the Islamic conquest of Iraq** Prof. Dr: Qasim Hassan Al-Shaman Al-Samurai University of Samarra - College of Education Dr. Zakria Hashim Ahmad Al- Khuder University of Samarra - College of Arts	623-650
1327	**Italian administration in Libya 1931 - 1940 AD** Asst. Prof.Dr. Hadi jabar Hasson Al – Ma'mory University of Samarra / College of Education Hawazin Ashraf Mahmood Hassan University of Samarra / College of Education	651-674
1451	**Spatial variation of injuries, deaths and recovery cases of the covid-19 pandemic in Iraq for the year 2020** Prof. Dr. Hussein Alloon Ibrahim University Of Samarra / College of Education	675-704
1288	**City Planning and Urban Distribution of Assyrian Capitals** Dr. Munah Abd Alkareem Hussein Alqaisi College of Archaeology / University of Kufa	705-740

1368	**Hadiths related to the loss of trust at the end of time, before the Hour of Resurrection (Study And Analysis)** Assist. Prof. Dr. Khmees Dhari Abed University of Tikrit, College of Education for women, Quran and Islamic education Dept	331-358
1454	**The point of subjective unity of theology and the impact of the dispute in it on the classification curricula for the creed scholars** Assist. Prof. Dr. Taha Khaled Mohammed Arab University of Samarra / College of Education / Department of Quranic Sciences	359-382
1461	**Religious dogmatism and its impact on Christianity View and analyze** Dr. Anmar Ahmed Mohamed Sultan Mehmed Al-Fateh University / Istanbul – Turkey	383-410
1251	**Andalusian external land roads** Assist. Prof. Dr. Jasim Mohammed Hamid Ministry of Education / Directorate of Education, Ninawa Governorate	411-436
1272	**The Sanhedrin and its importance in the Jewish community- descriptive study** Assistant Lecturer: Bilal Muhammad Abbas Al-Issawi University Of Samarra - College of Islamic Sciences Assistant Lecturer: Essam Mahmoud Jassem University of Fallujah - College of Applied Sciences	437-460
1419	**Cryptocurrency (Bitcoin) Between Sharia and the necessities of the times** Dr. Assad Kamal Mohammd Alhashmi Mardin Artuklu University	461-476
330	**The story of the drowning of Pharaoh Between truth and illusion** Professor Dr. Ahmed Mohamed Ahmed Salama University of Samarra - College of Islamic Sciences	477-512

1396	**Quranic readings that the grammarians opposed in the nominative and the accusative nouns** Dr. Sarah Abbas Farj University Of Samarra	163-180
1289	**Representations of handicap in the novel Women of Saturn by Lutfia Al-Dulaimi** Dr. Elham Abdelwahab Abdelkader Department of Arabic Language/ College of Education for Human Sciences/ University of Mosul	181-202
1259	**The presumption of conformity and its impact on the meanings of the verses of similar verbal** Asst. lect. Safarjal Shukur Khalaf Mahmud Kirkuk University / College of literature	203-228
1292	**Sargon Paul's poem (The Dog's Pub) deconstructive readings** Asst. prof.Dr. Sami naji swadi Arabic Department - College of Education University of Raparin	229-248
1301	**Features of the grammatical thought of Al-Kafiji in his book, Explanation of the Expression in the Grammar of Expression** Assis. Prof. Dr. Hadeel Abdel Halim Daood Al-Bakr University of Mosul - College of Education for Girls	249-278
	Al Sharia Subjects	
957	**The impact of the Sunnah on the discussions of the polytheists** Dr. Bakr Mahmoud Alo Mahdi Al-Samarrai University of Samarra/ College of Education/ Department of Holy Quran Sciences Assist. Prof. Dr. Taha Khaled Mohamed Arab University of Samarra/ College of Education/ Department of Holy Quran Sciences	281-300
1403	**The Choices of Imam Abu Al-Khattab Al-Kalothani in the Light of his Book Al-Hidaya on Matters of Purity and Prayer** Asst. Prof.Dr. Ashjan Hameed Basi Iraqi University - College of Ladies - Jurisprudence Dept	301-330

Code No.	Contents	the page
	The Arabic Language Subjects	
	Changing the Second Consonant of (A'ib) into a Ya Dr. Faisal Ali Al-Mansour Umm Al Qura University	3-42
1335	**Opinions of critics on the poetry of Al-Hateia** Dr. Abdullah Jassim Hussain Muhammad Al Jumaili The General Directorate of Kirkuk Education	43-58
1373	**Prose Intertextuality in the Poetry of Jassim Mohammed Jassim** Asst. Prof.Dr. Khadeeja Adree Mohammed Ministry of Higher Education and Scientific Research - Tikrit University - College of Arts Asst. lect. Rushdi Talal Latif Ministry of Education - General Directorate of Education for Salah al-Din	59-86
1122	**The phonetic significance of the Qur'anic comma in the feminist discourse** Dr. Ghazi Faisal Mahdi Hamad General Directorate of Salah al-Din Education. Asst. lect. Suzan Mustafa Hussein College of Education for Girls - University of Mosul.	87-108
1306	**The pilgrim stairs in the elegy of Ibn Wahboun (484 AH)** Asst. Prof.Dr. Safaa Hussein Latif Karbala University/College of Islamic Sciences Asst.Lect. Basem Shaalan Khudair General Directorate of Education in Najaf	109-130
1337	**Impairment and ugliness in poetry: an approach between Al-**Asha and Baudelaire (a cultural study) Asst. lect. Iman Ghazi Ali Ministry of Education Asst. lect. Mawj Yousif Mohamad College of Islamic sciences – Iraqi University	131-162

In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate

Issue address

Praise be to Allah, who has honored us with Quran, a book that He sent down And we are honored by the best of the Prophet sent by him, may prayers and peace be upon our master Muhammad and all his family and companions.

In a time when adherence to constants of all kinds became rare, and clinging to values became scarce

The Journal Sura man Raa continues its journey, adhering to what distinguishes it and establishing its feet in a land based on respectable controls and standards in all its aspects.

Whether it is in the quality of scientific research or the status and integrity of the arbitrators

Or in a department whose members are distinguished by commitment, professionalism and professionalism in their work

And the pioneer does not lie to his family

We thank Allah for his grace and from Him in our success and payment for what is good and giving .

Allah grants success.

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 - 1735

Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Al-Samarrai

Managing Editor

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

To subscribe to the journal

For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Dr. Qais Allawi Khalaf
Managing Editor of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة سر من رأى
ISSN 1813-1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

- Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.
- If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165
Managing Editor: Dr. Qais Allawi Khalaf
E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Formatting Guidelines

The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.

ISSN : 1813 – 1735
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

- Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.
- The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813 – 1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Publishing instructions in the journal of

Surra Man Ra'a

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't bet published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- The researcher must present the following in the submitted research:
- On the first page, it should include: (Research title, The eact specialization of the research, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.

Editorial Board :

Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail	College of Arts / Menoufia University / Egypt
Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi	College of Humanities and Social Sciences / University IBN Khaldoun / Algeria
Prof. Dr. Omar Muhammad Ali	College of Arts /Helwan University / Egypt
Asst. Prof. Dr. Afaf Hafez Shakir	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Anwar Mahmoud Masoud	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Ashwaq Salem Ibrahim	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Khaled Shukr Mahmoud	College of Arts / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban	College of Arts / Kuwait University / Kuwait
Asst. Prof. Dr. Maysam Bahaa Saleh	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Munther Kamel Ismail	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Murad Ahmed Khalaf	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Raad Sarhan Ibrahim	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani	College of Arabic Language / Umm Al Qura University / Kingdom of Saudi Arabia
Asst. Prof. Dr. Saif Habeeb Hasan	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Taha Khaled Mohammed	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Youssef Mazhar Ahmed	College of Education / University of Samarra / Iraq
lect. Dr. Hisham Mahdi Star	College of Education / University of Samarra / Iraq
lect. Dr. Riyad Khalil Hussein	College of Education / University of Samarra / Iraq

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 18. / No. 72. 17th Year. June / 2022A.D/ Dhul Qi'dah 1443AH

International code: ISSN 1813 – 1735
Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 year 2019

Editorial Board

Editor in Chief:	**prof. Yaser Mohammad Salih**	**College of Education**
Editing Manager:	**Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Khalaf**	**College of Education**
Arabic Proofreader:	**lect. Dr. Hisham Sattar Mahdi**	**College of Education**
English Proofreader:	**Asst. Prof. Dr. Saif Habeeb Hasan**	**College of Education**
Administrative Affairs:	**Asst. lect. Farooq Shakir Mahmood**	**College of Education**
Economy affairs:	**Mr. Hassan Ali Hussin**	**College of Education**

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813 – 1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education

SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

Vol. 18. /No. 72. 17th Year.
March / 2022 A.D/ Dhul Qi'dah 1443 AH

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 – 1735